مُقَدِّمَةُ الْكُكِيِّ

لِمُؤَلِّفِهِ مُحَمَّدْ جُوبُ الْكُكِيِّ
الْمَشْهُورُ بِمُورْخُجَّ كُومْبَا

اعداد وتصحيح د. خديم محمد سعيد امباكي

استانبول ١٩٩٦/١٤١٧

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول

مُقَدِّمَةُ الْكُكِيِّ

لِمُؤَلِّفِهِ مُحَمَّدْ جُوبُ الْكُكِيِّ
الْمَشْهُورُ بِمُورْخُجَّ كُومْبَا

اعداد وتصحيح د. خديم محمد سعيد امباكي

TURCICA LIBRARY
IRCICA
ISTANBUL 1980

استانبول ١٤١٧/١٩٩٦

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول

IRCICA LIBRARY
İSTANBUL
Reg. No: 062333
Class. No:
492.7092
IM.M

تقديم

يضطلع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول (ارسيكا)، أحد أجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي، بمهمة إصدار البحوث العلمية المتخصصة في التعريف بالثقافة الاسلامية وإلقاء الضوء على التراث الحضاري العريض الذي أبدعه المسلمون منذ فجر الاسلام. ومن أجل هذا، بذل المركز منذ انشائه، كل الجهد في تتبع الأعمال التي تدخل ضمن اهتماماته، واتصل بكثير من العلماء واطلع على كثير من ثمرات عقولهم.

وقد وقع اختيار المركز على عمل جادّ من بين الأعمال الكثيرة التي وصلت اليه ألا وهو "مقدمة الككّي" للمؤلف محمد جوب الككّي المشهور بمورخجّ كومبا، المولود في قرية كوكي التاريخية التي تقع في منطقة إنجامبور ببلاد كجور بالسنغال. وقد عاش الشيخ في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتوفي عن سن تقارب أربعين عاماً. وساهم في نشر الثقافة العربية الاسلامية بالتعليم والتأليف؛ ويقال إنه أول من كتب في النحو من أهل السنغال.
وقد قام الدكتور خديم محمد سعيد إمباكي، الباحث في المعهد الأساسي لأفريقيا السوداء (IFAN) بجامعة الشيخ أنتا ديوب (Cheikh Anta Diop) بدكار، بإعداد وتصحيح نص الكتاب.

و "مقدمة الككي" هي عبارة عن قصيدة تتكون من ٤٦٩ بيتاً سمّاها المؤلف "هدية المجيد" وتضمنت المباحث الأساسية لعلم النحو مع أمثلة لكثير من القواعد مأخوذة من الشعر العربي القديم، ومن القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، والأمثال والحكم العربية.

وقد اعتمد الدكتور خديم إمباكي في تحقيقه للكتاب على مخطوطين:
المخطوط الأول محفوظ في معهد ايفان، ومخطوط ثان جاءه به محمد الفاضل جوب، أحد أحفاد المؤلف من طوبى بعد أن كتبه بخَط يده واعتمد في تصحيحه على نسخ لم يطّلع عليها الدكتور إمباكي. والمخطوط الأول قديم

وعليه شرح موجز أحياناً ومفصل أحياناً أخرى، يتخلله عدد كبير من أبيات الشعر العربي القديم. أمّا المخطوط الثاني فلا يتضمن شرحاً.

وأشار المصحّح في تعليقاته على بعض الاختلافات الموجودة بين النصّين في ترتيب الأبيات وفي ذكرها أو حذفها، كما عدل بعض الأمثلة ليتضح معناها وأضاف أمثلة في بعض الأماكن لتسهيل فهم القواعد المبينة.

والقصد من هذا الجهد هو إحياء تراث علماء منطقة غربي افريقيا، احدى المناطق التي تكون العالم الاسلامي، الذين ساهموا في نشر الاسلام واللغة العربية في ربوع السنغال وتخليد مآثرهم.

وبمناسبة انعقاد الندوة الدولية حول "الحضارة الاسلامية في غربي افريقيا" التي تقام بالتعاون بين المركز والمعهد الأساسي لأفريقيا السوداء (IFAN) في دكار في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ ديسمبر ١٩٩٦، رأى المركز من المناسب نشر هذا الكتاب وإخراجه الى النور مساهمة منه في الحفاظ على التراث الاسلامي المجيد والتعريف به وايصاله الى الأجيال القادمة.

هذا، وقد جرى إعداد الكتاب على الأجهزة الألكترونية الخاصة بالمركز، وقامت المطبعة التابعة له باخراجه على هذا النحو.

ولا يفوتني أن أتوجه بهذه المناسبة بخالص الشكر الى الدكتور خديم محمد سعيد إمباكي على الجهود الكبيرة التي بذلها لاعداد هذا الكتاب ووَضْع الحواشي التي زادت من فائدته.

والله ولي التوفيق.

الأستاذ الدكتور أكمل الدين أحسان اوغلى
مدير عام
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة
الاسلامية باستانبول (ارسيكا)

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤلف المقدمة

هو محمد جوب المشهور بمور خج كومبا.ولد في القرن التاسع عشر في قرية كوكي التاريخية التي أسسها جده مختار أندومبي في منطقة انجامبور ببلاد كجور على بعد حوالي ثلاثين كيلو مترا شرق مدينة لوغا. وقرأ القرآن ودرس العلوم الدينية واللغوية في قريته وعلى أيدي بعض شيوخ موريتانيا. وقد عاش الشيخ حياته كلها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. ولم نعثر إلا على معلومات متفرقة عنه تستند إلى روايات شفوية من بعض حفدته تفيد أنه تولى مشيخة كوكي. وقد ظلت القرية على مدى أكثر من قرنين مأوى طلبة العلم من جميع أنحآء السنغال؛ الأمر الذي يدل على أن الشيخ كان ذا نصيب وافر من العلم. وقد أكد ذلك أحد أشهر معاصريه وهو القاضي مجاخاتي كلا في مرثيته للشيخ التي سوف نوردها هنا. وبالرغم من قصر عمره الذي لم يبلغ أربعين عاما فقد ساهم محمد في نشر الثقافة العربية الإسلامية بالتعليم والتأليف. ويقال إنه أول من كتب في النحو من أهل السنغال – والله أعلم. وقد توفي قبيل نهاية القرن الماضي إثر لسعة حية في مسجده حيث كان يؤدي صلاة العشآء. رحمه الله.

وإليك المرثية التي قالها فيه معاصره وصديقه القاضي ماجاخاتي كلا الأديب المشهور صاحب مبين الإشكال في علم العروض والقوافي:

نعى لي ناع أبرع العلمآء واسبقهم في نهية ودهآء
وأنبأني أن ساورته ضئيلة من الرقش في المحراب وقت عشآء
فسالت على الخدين مني أدمع متى تمرها راحي تفض بقحآء

فللـــه عيـــن أنفـــدت عبراتهـــا بكـــآءا فظلـــت تنهمـــي بـــه مـــآء
فحرق مني الصـدر حتـى كأنمـا بـه شـعلة تشـويه كـل شـوآء
لئـن ركـب الحدبـآء نعشـا محمـد لقـد حملـت ذا رتبـة وعـلآء
فليـس وإن حـل المقـابر مبعـدا بلـى إن مـن تحـت اللحـود لنـآء
لقد جلـب النـاعي الككـي محمـدا لنـا ضحـوة الاثنيـن طـول بكـآء
فـوا فـآئق الأقـران سـيد جيلـه رئيســهم فـي فطنـة وذكـآء
أتمهـم عقـلا ودينـا وشـيمة وأبهرهـم فـي جـودة وبهـآء
فـأين مـن الإخـوان حـبر مشـاعر نماريـه فـي الأشـعار كـل مـرآء
وفي النحو والعروض والعلم كله نبـاهي بـلا ذنـب لنـا وقضـاء
ألا مـا النيـاح والتفجـع لائقـا بمـن هـو مـات ميتـة الشـهدآء
وشـاعت بآفـاق البـلاد سـماته كمـا قـد فشـا المختـار كـل فشـآء
وكـان قريـر العيـن منـذ حياتـه بمـال وأولاد لـه ونسـآء
ألا قصر عمر في اشتهار كطولـه فـلا خـالد مـن كـان تحـت سـمآء
ومـا المـوت إلا موعـد النـاس كلهـم فـلا بـد مـن إتيانـه ولقـآء
وإن كـان مـن شـآب أشـد مـرارة فسـوق المنايـا سـابق بقضـآء

المقدمة (١)

قصيدة تتكون من ٤٦٩ بيتا سماها المؤلف "هدية المجيد" وقد تضمنت المباحث الأساسية لعلم النحو مع أمثلة لكثير من القواعد مأخوذة من الشعر العربي القديم ومن القرآن الكريم والحديث الشريف والأمثال والحكم العربية.

وقد اعتمدت في تحقيقي للكتاب على مخطوطين: المخطوط (آ) المحفوظ في إيفان والمخطوط (ب) التي جآءني به محمد الفاضل جوب أحد حفدة المؤلف

من طوبى بعد أن كتبه بخط يده واعتمد في تصحيحه على نسخ لم أطلع عليها. ويبدو أن منها صورة لنسخة إيفان. والنص الأول يبدو قديما نسبيا وعليه شرح موجز أحيانا ومفصل أحيانا يتخلله عدد كبير من أبيات الشعر المأخوذة من الأدب العربي القديم. ولا نعرف الشارح ولكنه لايستبعد أن يكون المؤلف نفسه أو بعض أبنآئه أو بعض تلامذته. ويلاحظ أن عدد أبيات هذه النسخة يتجاوز ما ذكره المؤلف في نهاية القصيدة حين قال: "أبياتها أصبتها إن تعدد". أما المخطوط (ب) فيوافق عدد الأبيات الواردة فيها ما ذكره المؤلف في نهاية الكتاب. ولكنها لا تتضمن شرحا. وقد وجدت فيها بعض الأخطاء الخفيفة فصححتها بنآءا على طلب محمد الفاضل المذكور.

وقد اشرت في التعليقات على بعض الاختلافات الموجودة بين النصين في ترتيب الأبيات وفي ذكرها أو حذفها وعدلت بعض الأمثلة قليلا ليتضح معناها وأضفت أمثلة في بعض الأماكن لتسهيل فهم القواعد المبينة.

هذا وقد قصدت من هذا الجهد المتواضع إحيآء تراث علمآئنا الذين ساهموا في نشر الإسلام واللغة العربية في ربوع بلادنا وتخليد مآثرهم. وأرجو من الله أن يتقبل عملي ويسدد خطاي. إنه ولي ذلك والقادر عليه.

خديم بن محمد بن سعيد امباكي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد ككي الدار والأب من ذرية المختار (٢)
حمدا لمن قال وما علمنا ه الشعر جل ملكا عبدنا (٣)
ثم صلاته على المختار من العوالم بالاختيار (٤)
وآله المنورين المنهجا للناس إذ ليل ضلالهم دجى (٥)
ما دام عبد منشد القريض يحتاج للنحو وللعروض (٦)
والنظم للقارئ إذا أرادا درس العلوم بالعطآء جادا (٧)
فرمت نظم هذه المقدمة لشيخنا بن بون خذها محكمة (٨)
سميته هدية المجيد في النحو أو معونة البليد (٩)
جعلتها فاتحة الإعراب للمبتدي كافية الطلاب
عن العبارية عن قطر الندى وعن شذور الذهب الجم الندى
والله أرجو أن ترى عين الرضى من متأمل ومن عدل رضى (١٠)
وأختم لنا يا ربنا بالحسنى والحظ أتمم في المقر الأسنى (١١)
وخلصنها صاحب النعيم لوجهك المبجل الكريم
إني لا حول ولا قوة لي إلا بفضل الله ذي الطول العلي (١٢)

باب الكلام

كلامنا لفظ يدلكم على معنى زكى عليه صمت يا ملا (١٣)
ويتألف من اسم وفعل وحرف معنى نحو بل ولم وهل (١٤)
الإسم يعرف بالابتداء وبالإضافة وبالندآء (١٥)
وبموافقته الفعل بلا قبول اسمه كصه حيهلا
كذاك بالتنوين لا امترآء تميزه عما سواه جآء (١٦)

فعل بتوكيد وتآء الفاعل وتآء تأنيث كذاك يا جلي (١٧)
وإنما إبآء أي علم علامة الحرف كحتى ولم (١٨)
وانطق لفعل دون ريب يجري بالماض مع مضارع وأمر
فالماض ما عرف بالتآئين والأمر بالطلب مع نونين (١٩)
مضارع بالنون مع دلالة على سوى الطلب لا محالة (٢٠)
ولتبتدأ مضارعا بالهمز إن لمتكلم وحيد قد زكن
والنون إن عظم نفسه أو إن شاركه سواه بالتآ يقترن
لكل ما خوطب أو للغائبة أو اثنتين غابتا يا خاطبة
واليا لما غابا وما غابا وما غابوا وما غبن وعن معهما (٢١)

باب المعرب والمبني

والماض والأمر مع الحروف بناؤها حتم بلا وقوف (٢٢)
كذا مضارع بالنون اتصل أكد أو أنث ذا صوتا شمل (٢٣)
كذا اسم شرط واسم الاستفهام ما حاش أيا دون ما ملام (٢٤)
كذا اسم فعل والإشارة عدا ذين وتين وضميرا أبدا (٢٥)
وكم كأين وكذا وكيتا ثم فعال علما وذيتا (٢٦)
قد قط بمعنى حسب أمس الآن ثم لدن مذ منذ حيث بان (٢٧)
وهكذا لما وإذ عوض إذا وقط موصول سوى أي كذا (٢٨)
لفظ اللذين واللتين واسم لا بني مفردا بها متصلا (٢٩)
ثم المنادى المفرد المعين مركب الأعداد يا مزين (٣٠)
واستثن من مركب الأعداد اثني كذا اثنتي بلا عناد (٣١)
وحسب غير بعد قبل أول ودون أسمآء الجهات وعل (٣٢)

والمعربات ما سوى المذكور فاحفظ أخى ما قلت دون زور

باب علامات الاعراب

للفعل جزم وانجرار الإسم ولهم رفع ونصب قومي
ويظهر الإعراب في الصحيح كأتعوذ من القبيح (٣٣)
وقدر الإعراب غير الجزم في الألف الأخير دون ذم (٣٤)
والرفع والجر يقدران في اليآء أخرا بلا توان (٣٥)
مثاله يشكو سعيد كبرا والرفع في الواو الأخير قدرا (٣٦)
والنصب في هذين الآخرين يظهر يا صاح بدون مين (٣٧)
تقديره ضرورة كثير وإنه في سعة نزير (٣٨)

باب معرفة علامة الاعراب

للرفع أربع علامات فضم والواو والألف والنون أتم
فضمة في الفرد والتكسير أولات مع مضارع يجرد
جمع المؤنث ايا سميري من اللواحق كنحو يسعد
وارفع بواو خمسة الأسمآء كفاز ذو التقى وذو العليآء
وطاب فوك وأبو سفيانا نعم أخوك وحمو لقمانا
هذا إذا أضفن لا لليآ وفي جمع المذكر السليم قد قفي (٣٩)
وملحق ومنه وابلون أولو وعليون عالمون (٤٠)
أهلون عشرون إلى التسعينا وأرضون وكذا السنون (٤١)
ثم عضون هاكذا قلون ثم عزون وكذا ثبون
إرون والألف في المثنى وملحق بذاك حيث عنا (٤٢)

وخمسة الأسمآء نصبها ألزما ... بألف وذكرها تقدما (٤٣)
ففتحة في الفرد والتكسير ... مضارع مجرد الأخير (٤٤)
وانصب بكسر ما بتآء وألف ... جمعتها كذا أو لات قد الف (٤٥)
ونصب ما ثني في جمع سلم ... مذكر وملحق باليا علم (٤٦)
والنصب في المضارع المرفوع ... بالنون بالحذف على الموضوع
مثاله لن تفعلوا لم تفعلا ... لن تفعلي لن يفعلوا لن يفعلا
اثنان منه واثنتان وكلا ... كلتا مضافين لمضمر تلا
يا صاح فارفعن ولا تخش الخلل ... مضارعا بالنون إن به اتصل
الف الاثنين وواو الجمع ... أو يا المخاطبة تم جمعي
والفتح والألف والكسر ويآ ... حذف علامات لنصب فادريا
والكسر واليآء وفتحة أتت ... عد علامات لخفض قد ثبت
في مفرد وجمع تكسير ألف ... كسر وفي المجموع بالتآ والألف
كذا أو لات اجرر بتلك اليآء ... سالم جمع خمسة الأسمآء
كذاك ما ثني والملحق به ... وملحق بسالم الجمع انتبه
في نحو طلحة وأحمد أتى ... علامة فتح لخفض يا فتى (٤٧)
وإن يكن من بعد أل أو إن يضف ... فجره فتح بالكسر صالح السلف (٤٨)

فصل

والجزم تسكين مضارع أتى ... صحيح الآخر وحذف ثبتا
في خمسة الأفعال والمعتل ... مثاله يدعو ويخشى يقلي (٤٩)

باب النكرة والمعرفة

قابل تعريف بأل ما نكرا ... أو واقع موقعه حيث يرى (٥٠)
ثم المعارف الضمير والعلم ... واسم الإشارة منادى قد علم (٥١)
موصول الاسم والمعرف بآل ... وما لواحد مضاف قد جعل (٥٢)

فصل في بيان أحكام الضمير

وسم مادل على تكلم ... أو غيبة أو الخطاب فاعلم
بمضمر وهو ذو استتار ... وبارز فأول يا قاري (٥٣)
ما اختص عامل به مجاور ... وما ينوب عنه الاسم الظاهر
برفع الأول بأمر الواحد ... أو بالمضارع بلا مجاحد
إن كان مبدوّاً بتا الخطاب ... أو همز أو نون بلا ارتياب
أو اسم فعل أمر أو مضارع ... أو فعل ثنيا أو بعجب واقع (٥٤)
أو اسم تفضيل سوى ما قد ندر ... ومن يقس عليه فانصر من حظر(٥٥)
وما ينوب عنه الظاهر يرى ... مرتفعا بغير ما قد ذكرا
كالماض واسم الفعل والوصف كذا ... ظرف عديله فراع المأخذا (٥٦)
والثاني قد يكون ذا اتصال ... وتارة يكون ذا انفصال
فأول ثلاثة الأقسام ... ما بمحل الرفع ذو مقام (٥٧)
فالواو والألف ثم التآء ... ونون مآ أنث ثم اليآء (٥٨)
ما بمحل الجر والنصب صلح ... كالكاف واليآ وهآء اتضح (٥٩)
ومآ أتى في موضع الثلاثة ... فذاك "نا" نجوت من رثاثة (٦٠)
والثان ما حوى محل الرفع ... كأنا مع أنت وكل فرع (٦١)
وما بموضع انتصاب قد حتم ... إياي إياك وفرع قد علم (٦٢)

فصل في بيان معنى الضمير

لا يفصل الضمير مع إمكان ... وصوله يا طالب العرفان (٦٣)
ووصل ثاني المضمرين الأول ... منتصب أخص مما استعملوا
رجحه إن لم يكن الثاني الأخص ... والفصل إن يكنه فاعرف القصص
وإن يكونا في اتحاد الرتب ... فافصله غير نادر مجتنب (٦٤)
ووصل ثاني الغائبين قد يرد ... إن كان في المدلول خلف لا فقد
وإن حوى رفعا فوصل الثاني جآ ... حتما وباب كان عنه خرجا (٦٥)
واختار سيبويه الانفصالا ... كما انتقى ابن مالك وصالا
وإن يكن قد جر فالفصل رجح ... والوصل في واقيكه الله يضح(٦٦)

نون الوقاية

ومع فعل واسمه ومن وعن ... من قبل يآء وجب النون زكن (٦٧)
مع ليت غالبا لدن قط وقد ... ومع كأن إن لكن وجد (٦٨)
ومع بجل لعل قلما سطر ... ومع فاعل وتفضيل ندر (٦٩)

فصل

وعود مضمر على مآ أخرا ... لفظا ورتبة قبيح حظرا (٧٠)
لكنه يجوز في التنازع ... نعم وبئس قل بلا منازع (٧١)
وفي الذي جر برب والذي ... أبدل منه ظاهر فلتحتذ (٧٢)
وفي ضمير الشآن وهو فسرا ... بجملة من بعد كانت خبرا (٧٣)
في باب كان كادستره لزم ... إبرازه مع ما والابتدأ حتم (٧٤)

إبـــرازه فـــي بـــاب ظـــن وافـــي وبـــاب إن دون مـــا خـــلاف (٧٥)

فصل

ومضمـــــر مرتفـــــع منفصـــــل مطـــابق مـــا قبلـــه يـــا رجـــل (٧٦)
ســـمي فصـــلا وهـــو بيـــن مبتـــدأ وخـــبر معرفيـــن وجـــدا (٧٧)
وقـــد يـــرى بيـــن منكريـــن عـــن ألـــف واللـــام آئبيـــن
وربمـــا وقـــع بيـــن الحـــال وصـاحب الحـال بـلا إشـكال (٧٨)

العلم

العلـــم اســـم كنيـــة ولقـــب فلقـــب مرغّـــبُ أو معجـــب (٧٩)
فـــي كســـعيد كـــرز الإضافـــة كـذاك الاتبـاع بـلا مخافـة (٨٠)
وأوجـــب الإتبـــاع إن أضيفـــا اســـم أو اللقـــب لا تحيفـــا (٨١)
ينقســـم العلـــم للمنقـــول من فعل أو حرف أو المقول (٨٢)

فصل

وذآء ذآئـــــــــــه وذآوه وذا أشـر بهـا الـى مذكـر احتـذا (٨٣)
أشـــر بـــذي الـــى المؤنـــث وذه ذهـي وذات وتـه وتـا وتـه (٨٤)
ذه وتـــي تـــه كمـــا تشـــير إلـــى المذكريـــن يـــا خبـــير
بذيـــن هكـــذا أشـــر بتيـــن إلـــى المؤنثيـــن دون ميـــن (٨٥)
وبـــأولى أولآء للجمـــع أشـــر وبهنـا علـى المكانـة اقتصـر (٨٦)
وصـــل لبعـــد عاريـــا مـــن هـــآء والكـــاف للخطـــاب لا لنـــآء (٨٧)
وكـون "هـا" مـع المجـرد كـثر ومـع سـواه دون لام قـد نـزر

الموصول

مفتقـــر لصلـــة وعـــائد طابقـــه الموصـــول دون جـــاحد
منـــه الـــذي لمفـــرد مذكـــر وبـــالتي أنثـــاه مطلقـــا حـــر (٨٨)
ثـــم اللـــذان للمذكريـــن كـــذا اللتـــان للمؤنثيـــن (٨٩)
جمـع الـذي الأولـى الذيـن وجـدا وللتـي الـلات اللواتـي أبـدا (٩٠)
ودون يـــآء واللـــوآ اللـــوآء والـلا مـع الـلاءات ثـم الـلآء (٩١)
مـــن مـــا وأي ذوا وذا والألـــف واللام كالمذكور طـرا تعـرف (٩٢)
وإنمـا يجـوز حـذف مـا علـم موصولا أو عآئدا أو وصلا أتـم (٩٣)
وأولـــن مـــع صلـــة بمصـــدر موصول حرف وهو عن ربط حر
ووصـل أن مـع الـذي ولـو ومـا للفعل غير الأمر ذي الصرف انتما (٩٤)
كـي صلـه بالمضـارع الـلام اقـترن وجملـــة اســـمية صلـــة أن (٩٥)
فـــأولن يكـــون وصـــل أن إن كـان جـامدا بحيـث عـن (٩٦)
وذو اشتياق إن يكن فـي الوصـل مصـدره فخـذ بغـير عضـل (٩٧)
وبنيابـــة عـــن الزمـــان تختص ما في غالب الأحيـان (٩٨)
موصلـة بـالفعل كـان ماضيـا مثبتـا أو مضارعـا لـم تاليـا (٩٩)

فصل

عـرف بـأل منكـرا إن جمـدا تزاد في الموصول أيضا سرمدا (١٠٠)
والآن والعلـم ثـم الحـال وفـي ممـيز أتـت يـا تـال (١٠١)
وقـد يكـون علمـا معـرف بـأل ملازمـا لهـا وتحـذف (١٠٢)
حيـن ندآ إضافـة والثانـي كـأن أخـطـلكـم هجـاني (١٠٣)

باب المبتدأ والخبر

اسم مجرد من العوامل قد لفظت تحقيقا أو حكما جلي(١٠٤)
مبتدأ مع خبر أو فاعل أغنى عن الخبر دون حاظل (١٠٥)
والفعل والخبر ما قد اسندا فافتقرا لفاعل ومبتدا (١٠٦)
مبتدأ مرتفع بالابتدأ وخبر مرتفع بالمبتدا
بمفرد أو ظرف أو بحرف جر أو جملة حوت ضميرا الخبر (١٠٧)
واختلف النحاة فيما نويا هل كآئن أو مستقر رويا (١٠٨)
ولتبتدي منكرا مستفهما أو بعد الاستفهام أو نفي سما (١٠٩)
أو بعد لولا وإذا أو مبهما أو شرطا أو مضافا أو مقسما
أو في صدور جملة الحال أتى كذا إذا كان وجوبا يا فتى (١١٠)
أو فيه معنى دعوة أو عجب أو خرق عادة كنطق حوشب (١١١)
أو كنت عاطفا عليه جآئزا للابتدآ أو كان جنسا حآئزا (١١٢)
وحذف معلوم أجز من مبتدا وخبر ورابط ووجدا (١١٣)
لمخبر عنه بنعت صرما إذماما أو ثناءا أو ترحما (١١٤)
أو بصريح قسم أو مصدر أبدله من فعل كقول الشاعر (١١٥)
والخلف في المخصوص نعم بئس هل مبتدأ أم خبر كل قبل (١١٦)
فمذهب الجمهور كونه الخبر لمبتدأ انحذافه قد استقر (١١٧)
وبعد لولا وصريح قسم وواو مع وقبل حال فاعلم (١١٨)
لم يك مخبرا به حذف الخبر منحتم وبعد لولا قد ظهر (١١٩)
وأتبع الخبر عنه الواحدا الخبران يآ أخي فصاعدا (١٢٠)

كان وأخواتها

وارفع بكان المبتدأ اسما وانصب خبرا أيضا خبرا في المذهب (١٢١)
وظل أضحى بات ليس صار أصبح نحو كان زيد جارا (١٢٢)
ودام مسبوقا بما الظرفية كرقت ما دمت أمرأ عليه (١٢٣)
فتيء ما برح ثم زالا كلم أزل مرتجيا أمالا (١٢٤)
وانفك هكذا وهبها أربعا تجيء بعد نفي أو نهي دعآ (١٢٥)
وتتصرف سوى ليس وما لهن للتصريف أيضا انتمى (١٢٦)
وسم كلا ناقصا وما اكتفى بفاعل فذا تمام قد وفى (١٢٧)
زد بين شيئين ملازمين أصبح أمسى كان دون مين (١٢٨)
وكان تحذف مع اسم أو خبر في نحو إن خيرا فخير اشتهر(١٢٩)
فيه جواز الرفع إن قدر في وحذفها من بعد لو كان يفي (١٣٠)
ومعهما تحذف بعد إن كإن كان فقيرا معدما قالت وإن (١٣١)
وبعد إن أن حرف مصدر أتى عوض ما من لفظ كان يا فتى(١٣٢)
نون مضارع لكان منجزم بالسكن عار من ضمير تتصرم(١٣٣)

فصل

تحمل ما ولا ولات إن علا ليس ولا في النكرات أعملا (١٣٤)
ولات لا تعمل إلا في زمن وحذف الاسم غالب والعكس عن (١٣٥)
والبآء جر خبرا من بعد ما وليس لا وكان مع نفى سما (١٣٦)
وأو لم يروا أن الله قد زيد بعدها وما ضاهاها (١٣٧)
مع إن الاستفهام لا كن وجد نفي والحال وليت قد يرد (١٣٨)

أفعال المقاربة

وللمقاربة كاد وكرب أوشك مثل كان للرجآ وجب (١٣٩)
عسى حرى اخلولق واعز علقا إلى الشروع قام ثم طفقا (١٤٠)
وهكذا أنشأ ثم جعلا أخذ أولها مضارعا تلا (١٤١)
ولعسى اخلولق أوشك إذا تمت أصر فاعلا ع المأخذا (١٤٢)

باب إن وأخواتها

وتنصب الاسم وترفع الخبر بإن أن وكأن ذا استقر (١٤٣)
في ليت لكن لعل تهمل لوصل ما بها وليت تعمل (١٤٤)
وخففن إن فيندر العمل وغالبا على النواسخ دخل (١٤٥)
وخففت أن والاسم مستتر والخبر الجملة هكذا استمر (١٤٦)
في قول من أحصى الأمور ووعى أن ليس للانسان إلا ما سعى
في اسم كأن خفيفة حذف وفي لكن تخفيف والاهمال يفي (١٤٧)

لا النافية للجنس

إعمال إن أعملن لا إن وصل باسم منكر كخيل وجمل (١٤٨)
وانصب بها منكرا أضيفا أو شبهه لفظا فلا تحيفا (١٤٩)
محل الاسم انصب بها سميري في مشبه لا خير في كثير (١٥٠)
وحذفك الخبر في ذا الباب جآ لدليل عن ذوي الألباب (١٥١)
أهمل وكررن لعرف الاسم أو فصله عنها بغير وهم (١٥٢)

باب ظن وأخواتها

وغلب الظن على اليقين في حسب ظن خال والعكس يفي(١٥٣)
عند رآى علم للظن زعم جعل هب حجا وعد والتزم (١٥٤)
عند تعلم ودرى يقينا وجد الفى كدريت عينا (١٥٥)
صيّر مع أصار للتحويل وما يراد فهما خليلي (١٥٦)
وانصب بها وبسمعت المبتدأ وخبرا كذا تقول وردا (١٥٧)
وجوزن إلغآء كل ما صرف لا هب تعلم آخرا أو مكتنف (١٥٨)
وقل الالغآء في الابتدآ وما لها لصرفها كما تقدما (١٥٩)
تعليقا أوجب في كهاتين هما لو أن حاتما لقد علمت ما (١٦٠)
وقبل إن لا في جواب القسم قبل كما لام ابتدآ وقسم (١٦١)
كذا نسى رأى بلى تفكرا أبصر واستنبأ ثم نظر (١٦٢)
سأل جوز حذف ما علم من مفعولي الباب لدى من قد فطن (١٦٣)
وعد أعلم رأى وأخبرا نبَّأ أنبأ كذاك خبَّرا (١٦٤)
إلى ثلاثة مفاعيل كذا حدث للثاني وثالث خذا (١٦٥)
ما جآء لمفعولي علمت يا فتى وهو إلغآء وتعليق أتى (١٦٦)

باب الفاعل

الفاعل الاسم الذي قد أسندا إليه فعل تم ذا سبق بدا (١٦٧)
أو ماله معناه أصلي المحل وصيغة كجآء راكب الجمل (١٦٨)
وارفعه بالعامل ملفوظا به أو مآ أتى مقدرا فانتبه (١٦٩)
ويتعاكس مع المفعول إن ظهر المعنى بلا غفول (١٧٠)
وينصبان ثم يرفعان والثاني في من صاد عقعقان(١٧١)

واجعل مثالا للذي تقدما قد سالم الحيات منه القدما (١٧٢)
وأنث الفعل لكون الفاعل أنثى كشاقتني بنت العاقل
جرده من علامة المثنى والجمع والإلحاق أيضا عنا (١٧٣)

باب نآئب الفاعل

ناب عن الفاعل في أحكامه أربعة الأشيآء مفعول به (١٧٤)
والظرف والمجرور ثم المصدر كفضل الصديق خيف حيدر (١٧٥)
وضم الأول مع الانكسار ما قبل آخر المضي جار (١٧٦)
كضمه أيضا مع انفتاح ما من قبل آخر مضارع سما (١٧٧)
وضم ثاني الفعل مبدوا بتآ لثالث المبدو بالوصل أتى (١٧٨)

باب الاشتغال

ينتصب اسم سابق فعلا شغل عن نصبه بالفعل ذكره حظل
والاشتغال بالضمير أو بما لابسه أو حرف جر فاعلما (١٧٩)
والتزمَّن نصب ما تقدما بعد كإن ثم اذا وحيثما (١٨٠)
ثم ارفعنَّه بالابتدآء من بعد ما يختص بالأسمآء (١٨١)
كلاهما في ما عدا ذا وافي بلا تردد ولا خلاف (١٨٢)

باب المتعدي واللازم

تعدية الفعل على قسمين إما لواحد أو الإثنين (١٨٣)
ولازم لا ينصب المفعولا إلا بحرف الجرعِ المقولا (١٨٤)
وقد أتى مظهرا أو مقدرا كامرر ببر وذهبت قيصرا (١٨٥)

وحـذف مفعـول ومجـرور ومـا وجد عامل الجواب أيضا علما (١٨٦)
تعيـن الحـذف فـي الاشـتغال والاختصاص قل بلا إشكال (١٨٧)
وذاك فـي المثـال أيضـا جـآء والشبه والتحذير والإغرآء (١٨٨)

باب المنادى

وأحـرف النـدآء قـل ثمانيـة فهاكهـا معـدودة علانيـة
فـالهمز للقريـب للبعيـد يـا وشـبهه وأي أيـا ثـم هيـا (١٨٩)
وواو المندوب وحرف يـا حـذف وفـي كربنـا ورب قد ألـف (١٩٠)
وانصـب منـادى لفظـا إن أضيفـا أو غير مقصود فلا تحيفا (١٩١)
وانصب محل هند في يا هند يا سـعاد واضممـن وقـس مسـويا

باب الاستغاثة

المسـتغاث وآخـا التعجـب جر بلام نحو يـا للنشـب (١٩٢)

باب حذف آخر المنادى (الترخيم)

يجـوز حـذف آخـر المنـادى كيا زيا فيمن دعـا زيـادا (١٩٣)

باب التنازع

إن عـاملان نازعـا فـأكثرا فـي الاسـم أو أكـثر يـا مبصـرا
فجـاز فـي اسـتعمالهم أن تعمـلا أيهمـا شـئت وأيضـا أعمـلا
الأول المعمـل فـي الضمـير مـا قـد تنازعـاه كـالأخير (١٩٤)
يجـوز حذفـه وذكـره قليـل في نحو أرتجي ويرجوني الخليل (١٩٥)

باب المفعول المطلق

أكـــد بمصـــدر وبيـــن عـــددا أو نـوع عـامل لـه قد وجـدا (١٩٦)
ينصبـــه فعـــل ووصـــف مصـــدر كنحـو قـد قـام قيامـا عمـر (١٩٧)
يجوز حـذف مـا دري مـن عـامل غـير المؤكـد بـــلا مجـادل (١٩٨)
إبدالـــه مـــن فعلـــه وأوضـــح بشعري الطويل والمنسـرح (١٩٩)

باب المفعول له

وجـــيء بمصـــدر بيـــان علـــة فعل مشارك لـه فـي النشـأة (٢٠٠)
فـي الوقـت والفـاعل انصبـه بمـا أظهر أو يخفي كتبت ندمـا (٢٠١)
واجـرر بـلام أو بمـن ذا المصـدر كـــإن زيـــدا لتعلـــم قـــرا (٢٠٢)

باب المفعول فيه

وكـل ظـرف ضمنـن معنـى فـي من دون لفظها بلا اختـلاف (٢٠٣)
كـــذا أحقـــا غـــير شـــك ظنـــا منـي كذاك جهد رأي عنـا (٢٠٤)
ولتنصـــب الظـــرف بمـــا تعلقـــا بـه كدرت السـمآء مشـرقا (٢٠٥)
وقـد أتـى الظـرف علـى قسـمين مـا يتصـرف كنحـو حيـن (٢٠٦)
وغـير ذي تصـرف قبـل لـدى بعد وفوق تحت عند أبـدا (٢٠٧)
لـدن ومـع حـول هنـا أحـوالا كذا حوالـي ثـم لا إشـكالا (٢٠٨)
بـدل قـط عـوض مـع مكانـا كـذا بعيـدات لبيـن بانـا (٢٠٩)

باب المفعول معه

تـــالي واو مـــع مفعـــول معـــه انصبه بعد جملة نلت سعة (٢١٠)
إن حـوت الجملـة معنـى الفعـل مـع حروفـه بغـير عضـل (٢١١)
يجـب نصبـه بـذاك العـامل كسرت والطريق جنب الساحل (٢١٢)
وأضمـر العـامل بعـد كيـف مـا مستفهما بهـا كـذاك حتمـا (٢١٣)
مـن بعـد أزمـان وقبـل خـبري مظهرا كمـا أتـى فـي الأثـر (٢١٤)

باب الاستثنآء

ذوات الاســتثنآء إثنــا عشــر إلا كجــآء القــوم إلا جعفــرا
مـا غير مـع سـوى سـوى سـوآء وليس لا يكون مع سـوائي (٢١٥)
خـلا عـدا حاشـا كجـآء السـعدآ والكرمـآء مـا خـلا محمـدا (٢١٦)
ونصـب مـا استثني بـإلا الـتزام إن تـم مثبتـا بغـير وهـم (٢١٧)
والنصـب والبـدل جـاز فيمـا نفـي إن قـد تـم يـا عليمـا (٢١٨)
ونـــاقص بحســـب العوامـــل كنحو ما حضر غير الفاضل (٢١٩)
أمـــا المؤكـــدة فالإلغـــآء لهـا صريـح مـا بـه خفـآء (٢٢٠)
لأحـد المســتثنيات احكـم بمـا حكمت للواحد وانصبن مـا (٢٢١)
سـواه فـي التفريـغ والتكـرار مـن غـير توكيـد وهـذا جـار
وجـر مـا اسـتثنيته بغـير سوى ومـا مجـرى كذيـن يجـري
واجعـل لهـا لمـا بـإلا اسـتثنيا مـا قد جعلتها كذا قد رويـا (٢٢٢)
ونصـب مـا اسـتثنيته بليـس لا يكون حتم خبرا قـد جعـلا (٢٢٣)
وسـم أفعـالا خـلا حاشـا عـدا بالنصب أحرفا بجرها اقصدا (٢٢٤)

باب الحال

ولبيـــان هيئـــة حـــال وضـــع وانصبـه بالعـامل كيفمـا وقـع (٢٢٥)
قـدره فـي كقـادرين تبعـا يحسب الإنسان أن لـن نجمعـا (٢٢٦)
وإنمـا الحـال يجـي منكـرا في اللفظ أو معنى كجئت مخبرا (٢٢٧)
وعرفـن غالبـا ذا الحـال دون مسـوغ بـلا إشـكال (٢٢٨)
يقـع جملـة وظرفـا مصـدرا أو حرف جر مع مجرور يرى (٢٢٩)
تعـدد الحـال وذو الحـال انفـرد كسرت فردا خآئفا قهر الأسد (٢٣٠)

باب التمييز

تميـيز اسـم قـد أبـان مـا نسـب إليـه عـامل كمـا منـه عجـب (٢٣١)
أو جنـس معـدود أو المقـدارا كلسـعيد أربعـون جـارا
يجـب نصبـه بمـا قـد فسـرا كنحـو أكـثر بسـعيد خـبرا
يجـره المقـدار بالإضافـة إن لـم يكـن مـن قبـل ذا إضافـة
بغـير معـدود ولا محـول كمثل نفس أو عيونا من صل (٢٣٢)

باب حروف الجر (٢٣٣)

من وإلى حتى عدا حاشا خلا مذ منذ رب اللام في عن وعلى (٢٣٤)
كافا وواوا تا كي وبآء ولعل متى حروف الجر عدها شمل (٢٣٥)
لولا كذا إن بضمير وصلا كموطن لولاي عند من تلا
ومذ ومنذ رب كاف تآء حتى وواو خصها العربآء (٢٣٦)
بظاهر لا غير والبواقي من جملة الحروف بالاطلاق (٢٣٧)
وقد يجر مضمر بالكاف حتى ورب دون ما خلاف (٢٣٨)

وخـــص مـــذ ومنـــذ بالأوقـــات والتـــآء للـــــه ورب يـــــأتي (٢٣٩)
وغـــير ذا أبعـــد مـــن استحســـان كتحيـــــــــاتك وتالرحمـــــــــان

فصل

ومـــن لتبعيـــض وبـــدء الأمكـــن ايضـــا وتبيـــن وبـــدء الأزمـــن (٢٤٠)
والفصـــــل والقســـــم والتعليـــــل تـــأتي بمعنـــى فـــي علـــى المقـــول (٢٤١)
وعنـــــد لام وإلـــــى وربمـــــا وبـــا ومعنـــى عـــن علـــى فلتعلمـــا (٢٤٢)
وخصهـــا بـــرب فـــي اليميـــن تضـــم ميمهـــا بـــلا تخميـــن (٢٤٣)
زيـــد لتنصيـــص العمـــوم وكـــذا لأجـــل توكيـــد العمـــوم أخـــذا
فجـــر الإســـم إن بـــدا منكـــرا مـــن بعـــد كـــالنفي علـــى مـــا اشـــتهرا
كقولهـــم مـــا جآءنـــا مـــن أحـــد وهـــل يكـــون عندكـــم مـــن مرقـــد (٢٤٤)
وقولهـــم مـــا عندنـــا مـــن رجـــل واليـــوم لا تحـــدد لـــه مـــن منجـــل (٢٤٥)
وجـــوز التعريـــف والخلـــو مـــن نفـــي وشـــبهه كجـــآ مـــن الحســـن (٢٤٦)
وذاك إمـــــا فـــــاعل أو مبتـــــدا أو كان معمولا على ما اعتمدا (٢٤٧)
كلـــن تـــرى فـــي النـــاس مـــن رفيـــق ومـــا يخـــاف اللـــه مـــن زنديـــق
هـــل مـــن مغيـــث غـــير زيـــد ينجـــد الضعفـــآء والصغـــار يرشـــد (٢٤٨)
وليـــس مخـــبرا بـــه يرزقكـــم عن خالق لسبق هل قدر لكم (٢٤٩)
ابـــدل بمـــن وبـــا للانتهـــآء حتـــى إلـــى لام بـــلا خفـــآء (٢٥٠)
وبـــإلى بيـــن وزده أبـــدا كعند مع فـــي مـــن ولام وبـــدا (٢٥١)

فصل في بيان اللام

للملك والشبه وتمليك وما ... قد أشبه التمليك واللام انتمى (٢٥٢)

وعديـــن وعللـــن بـــاللام ... تأتي كعند في بلا ملام (٢٥٣)

ومن وبعد عن ومع اقسم بها ... بالله صير بلغن فانتبها (٢٥٤)

تـــاتي للاســـتعلاً وللتبيين ... وعجب فاحفظ على اليقين (٢٥٥)

وزيـــد للتوكيـــد والتقويـــة ... كالله مرغم لذي المعصية (٢٥٦)

ظرفيـــة بيـــن بفـــي والبـــآء ... وسبب كصدت في الصحرآء (٢٥٧)

فصل "في"

وقد يزاد في لدى التعويض ... وزيد دون ذاك في القريض (٢٥٨)

صاحب وقايسن بفي وكعلى ... وعند لام وإلى قد نقلا (٢٥٩)

فصل في البآء

وعدّيـــن وعوّضـــن بالبـــآء ... والصق استعن بلا امترآء (٢٦٠)

أقسم بها كمع على عن من إلى ... تأتي وقبل فاعل قد نقلا (٢٦١)

وقبـــل مفعـــولٍ وقبـــل مبتـــدا ... والنفس والعين إذا قد أكدا (٢٦٢)

فصل في "على"

علـــى مجيئـــه للاســـتعلآء ... يغلب عند العرب العربآء (٢٦٣)

وقد تجي كفي ومع وبآ وعن ... وعللن بها وتأتي مثل من (٢٦٤)

أضـــرب بهـــا وزده للتعويـــض ... أو غيره كرق على العروض (٢٦٥)

فصل في "عن"

بعـــن تجـــاوز بـــان للتبديـــل والاســـتعانة وللتعليـــل (٢٦٦)
وزآئـدا يـأتي ومثـل فـي ومـن ومثل بعد بآ على فلتعلمن (٢٦٧)

فصل في الكاف

وشـــبهن وعللـــن بالكـــاف مؤكـــدا زد عـــادم الخـــلاف (٢٦٨)
وقد يكون اسـما بمعنـى مثـل كلـم أجـد مجالسـا كـالخل (٢٦٩)
وهكـذا عـن وعلـى قـد كانـا إسـمين إن قبلهمـا مـن بانـا (٢٧٠)
وقـد تجيـئ أيضـا للاسـتعلآء بـــلا تـــردد ولا خفـــآء (٢٧١)
ومـذ ومنـذ يأتيـان اسـمين سـابقي الفعـل ورافعيـن (٢٧٢)
ومـا يلـي منـذ ومـذ مرتفعـا علـى الأصـح خـيرا قـد وقعـا (٢٧٣)
وأجريـا كمـن التـي للابتـدا إن في المضي لا في الحصور وجدا(٢٧٤)
أمـا إذا جـر علـى الحضـور فمثـل "فـي" همـا علـى المشـهور (٢٧٥)

فصل في متى

متـى كمـن ثمـت يـاتي مثـل فـي والـواو مـع تـا لليميـن قـد قفـي (٢٧٦)
وكـــي لتعليـــل وكـــثر قلـــلا برب صف مجرور رب تعدلا (٢٧٧)
واعطف على مجرورها ما عرفا أيضا على مجرور "كم" وعطفا (٢٧٨)
وبعد من وبا وعن قـد زيـد مـا فجرت الأسـمآء أيضـا فاعلمـا (٢٧٩)
وبعـــد لام مثلـــه إنَّ لمـــا كل ومـن بعـد إلـى قـد انتمـا (٢٨٠)
وإن تـزد مـا بعـد رب كـاف ففيـه وجهـان بـلا خـلاف (٢٨١)
لكنمـا الإهمـال هـو الأكـثر وبعـد مـآ إهمـال ذيـن ينـدر (٢٨٢)

ولتنصبن مضارعا بعد كما مكفوفة البآ قللن ببما (٢٨٣)
وبعد بل وفا وواو قد حذف رب وغيرها يجر منحذف (٢٨٤)
يمنع فصل الجار في اختيار بالظرف لا الحلف وفي اضطرار (٢٨٥)
وجوزن الحذف للمجرور إن كان معلوما لدى الجمهور (٢٨٦)

القسم

وأكدن بجملة لقسم تكون إنشآئية فلتعلم (٢٨٧)
صريحا أو غير صريح خبرا أو طلبا والفعل مع با أضمرا (٢٨٨)
ومع غيرها وجوبا وهيا الواو واللام والتآء وعيا
ومن يمينهم لك الإله كما يقولون عليَّ الله (٢٨٩)

فصل في جواب القسم

سم جوابا ما عليها أقسما صدر في الإثبات بإنَّ مقسما (٢٩٠)
واللام هكذا وفي النفي بما لا إن كإن من قبل أمسكهما (٢٩١)
واحذف جواب قسم إن علما لا في المضارع بحذف انتما (٢٩٢)
صدر بإن لا في جواب الطلب لما بمعناها أداة تصب (٢٩٣)

المضاف والمضاف إليه

جر المضاف ومن الأسمآء ما لها بالإطلاق أضيف لازما (٢٩٤)
وما إلى مُنَكَّرٍ أضيفا فقط كأي قد تلت موصوفا
كأشتري جملا أي جمل وجآءنا طلحة أي رجل (٢٩٥)
وما أضيف لمعرف كلا كلتا وأي وصلت وما إلى (٢٩٦)

مظهـــــر أولـــــو وذو وذات أو لات هكـذا روى النحـاة (٢٩٧)
وللضمـير وحـد لبـي أضـف سعدي حناني ودوالي فاعرف (٢٩٨)
كـذا هـذا ذي وأضـف لظـاهر لبـي ضمير غـائب كحـاضر (٢٩٩)
حيـث وإذ إضافـة إلـى الجمـل مطلقا ألزم عند كل من عقل (٣٠٠)
لجملـة فعليـة فقـط أضـف لما إذا كاصبر إذا حان الأسف(٣٠١)
أضـف الـى الجملـة نحـو يومـي مثـل إذا كيـوم جـآء قومـي (٣٠٢)
وحـذف مـا علـم مـن شـيئين يـا صـاح جـوز متضـايفين (٣٠٣)
وافصل بمفعول المضاف والقسم إما وشرط اختيارا قد علم (٣٠٤)
بـالنعت والنـدآء ثـم الأجنبـي ثمت مفعول لـه يـا صـاحب (٣٠٥)
وجملـة وفـاعل المضـاف ضـرورة بغـير مـا خـلاف (٣٠٦)

إعمال المصدر

وأعملـن المصـدر المقـدرا بـأن مـع الفعـل كنثـي الخـبرا
مضافـا أو مقرونـا أو مجـردا من أل كهند ذات شوق أحمدا (٣٠٧)
وبعـد جـر مصـدر مفعـولا أو فـاعلا كمّلـن المقـولا (٣٠٨)
مـن حـذف فـاعل لـدي القـرآء لا يسئم الإنسان مـن دعـآء (٣٠٩)

إعمال اسم المفعول والفاعل

ثـم اسـم فـاعل أو المفعـول أعمـل كفعلـه بـلا غفـول (٣١٠)
سـبق باسـتفهام أو بمبتـدأ ذي النعت نفي مطلقا إن وردا (٣١١)
مـع ألـف واللام أو دونهمـا في الحال أو مستقبل فلتعلما (٣١٢)

الصفة المشبهة

وصفة جآئزة الإضافة لفاعل معنى بلا مخافة (٣١٣)
ذات المشاركة لاسم الفاعل في حدث يدري وحوز فاعل (٣١٤)
وحوز تذكير وتأنيث كذا تثنية جمع وعمدة خذا (٣١٥)
مما به اختصت عن اسم الفاعل صيغتها من لازم يا سآئلي (٣١٦)
في الوضع أو في القصد نحو ضارب أب ومضروب غلام صاحب
إن قصد الثبت بذين أجريا مجرى ذه الصفة لا تمتريا
وكونها للزمن الماضي اتصل بالزمن الحاضر دآئما حصل (٣١٧)
من دون ماض ذي انقطاع وكذا مستقبل كالغد خذ ذاك وذا (٣١٨)
وكونها تقابل المضارع في الشكل والسكون إذ تتابعا (٣١٩)
أو خالفته وهو في المبنية من الثلاثي حكمة مرضية (٣٢٠)
وكون معمول لها اسما ظاهرا وكون ما تنصب حتما آخرا (٣٢١)
وكونها لم يرع موضع الذي تعمل في العطف وكل محتذي (٣٢٢)
وكونها يقبح حذف ما تلت وإن تلا المجرور مضمر ثبت (٣٢٣)
وكونها دلت على الثبت استمر دون تخلل ومن ذاك استقر (٣٢٤)
وكونها يحسن أن تضافا لفاعل معنى فلا تخافا (٣٢٥)
وكونها يمنع فصل بينها وبين معمول لها قارنها (٣٢٦)
وكونها ليست تعرف بما له أضيفت مطلقا فلتعلما (٣٢٧)
وكونها من بعد أل معرفة؟ أنثها بألف ذو المعرفة (٣٢٨)
وكونها تنصب دون فعلها مع قصور الفعل عن عملها (٣٢٩)
وارفع بها وانصب وجر دون أل أو مع أل ما مع أل وما جعل (٣٣٠)
مضافا أو مجردا يا صاح كفاك ذا الكلام ذو الإيضاح (٣٣١)

التعجب (٣٣٢)

عما بمعنى شيء أمر أخبرا بأفعل الناصب ما بعد يرى
أو اجررن من بعد أفعل فاعله فشا مضيه ببآء نافلة (٣٣٣)
وقد أجازوا حذف ما منه نصب إن ظهر المعنى كما نظما كتب
وبينه وبين عامل فصل بظرف أو بمصدر وقد نقل (٣٣٤)
فصل بمجرور ولولا حالي كنحو مآ أحسن أمس حالي (٣٣٥)

أفعل التفضيل

وأفعل التفضيل وصف كآئن في وزن أفعل أيا مزين
ألزمه إفرادا وتذكيرا إذا جرد من ال وإضافة وذا (٣٣٦)
وجب إن أضيف للمنكر كنحو زيد كان أوفى وزري (٣٣٧)
صله بمن مظهرا أو مقدرا كمنك مالا وأعز نفرا (٣٣٨)
لاينصب التفضيل من مفعول إلا مجردا من التفضيل
وحيث بعد أن يقال الله أعلم مفعول به تلاه (٣٣٩)
لأنه لابد من شركة ما فضل ما فضل في فضل سما
وأفعل التفضيل قد يفسر ما ينصب المفعول ذا يغتفر (٣٤٠)

نعم وبئس

وارفع بنعم بئس ما قد عرفا كبئس فرعون ونعم الشرفآ
أو ذا إضافة إلى معرف قرب أو بعد كل قد يفي (٣٤١)
فسر بتمييز ضميرا رفعا بنعم بئس نحو نعمت مرضعا (٣٤٢)

وارفع بنعم علما مضافا له أو المنكور لا خلافا (٣٤٣)
وألزم الإفراد والتذكير ذا ورفعه بحب مع لا حبذا (٣٤٤)
يرفع كل فاعل بفعلا مخصوصا أو محولا ونقلا (٣٤٥)
بالمدح مخصوص وذم مخبرا عنه بجملة كما قد ذكرا
وقد أتى أول معموليـن لناسخ ككان دون مين (٣٤٦)
يجوز حذفه إذا ما ظهرا معنى المقال واغتفر ما اغتفرا (٣٤٧)

النعت

النعت وصف تابع المنعوت في كل الأمور أو مؤول يفي (٣٤٨)
وانعت منكرا بجملة كذا شبيهها كالظرف راع المآخذ (٣٤٩)
وما كهذا نعته بالألف واللام بالمصدر والنعت اقتفي (٣٥٠)
وجاز حذف النعت والمنعوت إن علم جآء النعت معدودا زكن (٣٥١)

التوكيد

والنفس والعين أضف لمضمر مؤكد مؤكدا كجعفر (٣٥٢)
واجمعهما بأنفس وأعين إن أكدا ما ليس فردا أتقن (٣٥٣)
كلتا للاثنتين للإثنين كلا إذا جآءا مؤكدين (٣٥٤)
أكد بكل وجميع فاعله آتية من عم لا مجادلة (٣٥٥)
أجمع جمعآء وأجمعينا جمع هكذا روي يقينا (٣٥٦)
وكلها أضف الى الضمير مؤكدا في اللفظ أو تقدير (٣٥٧)
سمي لفظيا إذا كرر ما ذكر نحو صاح واعلم اعلما(٣٥٨)

وأكـــدن بمضمـــر مرفـــوع كل ضمير كان ذا وقـوع (٣٥٩)
ويتبـع التوكيـد مـا قـد وكـلا فيمـا لـه مـن كـل حكـم أبـدا

عطف النسق

واعطـف بـواو فـا وثـم أو وبـل كذاك إما بعد أخرى حيث حل (٣٦٠)
أم بعـد همـزة ولكـن بعدمـا كالنفي لا من بعد إثبات سما (٣٦١)
أمـر وحتـى عطفـت بعضـا لمـا من قبلها واحكم لمعطوف بمـا (٣٦٢)
حكمـت للـذي عليـه عطفـا مـن حكـم الاعـراب فقـط فلتعرفـا

فصل عطف البيان

عطـف البيـان جـامد قـد بينـا مـا قبلـه إتباعـه قـد زكنـا
فـي كـل مالـه وجـآء بـدلا إن لم يكـن لعـامل مـا حظـلا (٣٦٣)

البدل

بكـل أو ببعـض أو إضـراب أبـدل والاشـتمال دون آب (٣٦٤)
اتبعـه فـي الإعـراب ربمـا اتفـق لفظهما في قول كل من صدق (٣٦٥)
إن كـان مـع ثـان زيـادة العلـن وظاهرا أبدل من الضمير عن (٣٦٦)
وأبدلـن مـن ظـاهر ضمـيرا والفعل من فعل فسل خبيرا (٣٦٧)

أسمآء الأفعال

والاسـم إن نـاب عـن الفعـل بـلا قبـول واسـم الفعـل للفعـل انجـلا
وروده لفعـل الأمـر كـثرا وللمضـارع ومـاض نـدرا

صه مه وآمين دراك دونكما وحيهل وبله ثم حسبكما (٣٦٨)
وقد وقط رويد مع مكانك عليك أو اليك مع أمامك (٣٦٩)
والفعل من أسمائه فعال مثاله تراك مع نزال (٣٧٠)
من كل فعل تم ذي التصرف أحرفه ثلاثة فلتقف
أف وهيهات ووي شتان أوه وواها وكذا وشكان (٣٧١)
ثم اسم صوت قد أتى نوعين ما ماثل اسم الفعل دون مين
جيء جيء عدس عاعا كذا حاحا من ذاك قد أوضحته إيضاحا (٣٧٢)
وما حكى صوتا كمثل غاق وقب وطق لصوت غضب طاق (٣٧٣)

اعراب المضارع

مضارع مجرد من جازم وناصب يرفع عند العالم
إنصب بأن ولن اذا وكي بلا إضمار إن وذاك في الست انجلا (٣٧٤)
حتى وأو أشبهها ولام كي مع لام الجحد لا ملام (٣٧٥)
جوابنا بالفآء أو بالواو من بعد عرض عند كل راوي (٣٧٦)
تحضيض أوتمنّ أو استفهام أمر دعآ نفي ونهي سام (٣٧٧)
جواز م الأفعال ستة عشر جازم فعل واحد بلم ذكر (٣٧٨)
لام الدعآ الأمر ألما مع لا في النهي والدعآ ولما امتثلا
تجزم فعلين يسمى الثاني جواب شرط وجزا يافاني
إن ومتى إذما وأيان وما من أي مهما أين أنى حيثما (٣٧٩)
وكيفما ثم إذا في الشعر فراع مآ أوضحت كن ذا حصر

الجمل التي لامحل لها من الإعراب

وجملة ما ناب عنه مفرد ليس لها الإعراب نحو تسعد
كذات الاستئناف والمفسرة وجملة الصلة والمعترضة (٣٨٠)
من بين صدر صلة ومكمل لها وبين مسند محلل (٣٨١)
ومسند إليه ثم عامل معموله نعت ومنعوت جلي (٣٨٢)
وبين حلف وجوابه كذا من بين شرط وجزآء فادر ذا (٣٨٣)
وضاهت الجملة ذات الحال وأشبهتها أيما إشكال
تميزت بحرف تنفيس ولن وطلب والقرن بالفا واعلمن (٣٨٤)
تم هنا هدية المجيد بحسن عون ربنا الوحيد
أبياتها أصبتها إن تعدد وانفع به يا رب كل مبتدي
ثم الصلاة والسلام سرمدا على المسمى حامدا وأحمدا
بجاه أحمد أجل المرسلين خير البرايا أجمعين أكتعين
وآله وصحبه الأبرار ما كور الليل على النهار

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

الهوامش

(١) أقر الأستاذ إبراهيم محمود جوب أن المقدمة قد طبعت مع كتاب الاحمرار لابن بون. لكنا لم نعثر على أثر لذلك الكتاب.

(٢) قوله ككي الدار خبر مبتدأ محذوف وتقديره هو لأن عدم تعريفه بالألف واللام يمنع كونه نعتا لمحمد الذي هو معرف.وقوله ككي مضاف إلى تمييزه؛أصله ككي دارا وبعد تعريف الناظم اسمه ونسبه وموطنه وكونه من ذرية المختار بن مصنب جيب رحمة الله عليهم يقول:حمدا إلخ

(٣) قوله "وما علمنا.." يشير به إلى الآية الكريمة:"وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ"(يسن الآية ٦٩)

(٤) والصلاة من الله رحمة ومن الملائكة دعاء ومن الآدميين عبادة الله عز وجل منزها. ويعني بالمختار محمدا الهاشمي لأن الله تعالى انتخب على الملائكة والجن والانس آدم عليه السلام واختار من ذريته عدنان واختار من ذرية عدنان قريشا واختار من قريش النبي (ص) وهكذا اختاره من جميع الآدميين.

(٥) وآله أقاربه من بني هاشم. واصحابه من آمنوا به واجتمعوا به وماتوا على دينه. فخرج بقيد الاجتماع معه النجاشي وبقيد الموت على دينه عد الله بن أبي بن سلول لعدم موته على الإيمان ودخل بذلك عبد الله بن أم مكتوم وإن لم يره لكونه أعمى.

(٦) مادام أي مدة دوام عبد منشد القريض يحتاج للنحو وعلم العروض. قال بن مالك: "للانتهاء لام..."

(٧) أي بسبب كون النظم يجود للقارئ المريد درس العلوم بالعطاء.

(٨) قال الشاعر:

وإن أتاك اسم معرف بأل بعد إشارة فعطف أو بدل

ومقدمة الشئ طائفة منه قدمت للانتفاع بها ولارتباطها بالمقصود.

(٩) والبليد قصير الحجا الذي يعسر عليه علم الإعراب.

(١٠) قدم الله مع أنه مفعول للحصر. كما قال تعالى: "إياك نعبد وإياك نستعين" (الفاتحة، الآية ٥) وتقديم المفعول يفيد الحصر. وقوله عين الرضى إشارة إلى قول الشاعر:

وعين الرضى عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

وقوله: "من متأمّلٍ ومن عدل" أي سليمين من الحسد ومن الحقد.

(١١) والخاتمة الحسنى جعل الله آخر كلام المرء "لا إله إلا الله محمد رسول الله".

(١٢) إنما أتى بخبر لا مع أن حذفه شائع في الاستعمال لأن عدم إتيانه به في هذا المكان يوجب الربط الواجب في الإخبار بالجملة لأن الياء في "إني" يكون في الأصل مبتدأ والناسخ لا يسلب احتياج المنسوخ إلى ما يحتاج إليه فلم يحذف.

(١٣) الكلام لغة القول مكتفيا بنفسه كالخط أي الوثيقة والإشارة وما يفهم حال الشئ وحديث النفس كقول عائشة رضي الله عنها: "ما بين دفتي المصحف كلام الله" وقول الشاعر:

إذا كلمتني بالعيون الفواتر ... رددت عليها بالدموع البوادر

وقول الآخر:

شكى إلى جملي طول السرى ... صبرا جميلا فكلانا مبتلا

وقول الآخر:

إذا حدثتك النفس أنك قادر ... على ما حوت أيدي الرجال فكذب

(١٤) كحروف الاستفهام وحروف النفي. وهو على ثلاثة أقسام: مشترك بين الإسمية والفعلية كهل وبل وسائر حروف العطف ومختص بالأسماء كمن وسائر حروف الجر ومختص بالأفعال كلم وسائر حروف الجزم. واحترز من حروف التهجي كزا من زيد والراء من عمر.

(١٥) المبتدأ هو الاسم المتجرد عن العوامل مع الإخبار نحو زيد قائم أي كونه مبتدأ نحو زيد قائم. والإضافة إسناد اسم إلى غيره على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه. والنداء نحو يا زيد وهو كون الكلمة مناداة كيا زيد ويا عمر ويا أيها الحبيب.

(١٦) والتنوين نون ساكنة زائدة تلحق الإسم بعد كماله وتثبت لفظا لا خطا. وما يقوم مقامه نون التثنية والجمع.

(١٧) قوله فعل بتوكيد نحو لنسفعن وليكونن ولتجدن وليحبطن. أما قوله:

أرأيت إن جاءت به أملودا ... مرجلا ويلبس البرود

أقائلن أحضروا الشهودا

وقوله "وتاء" الفاعل" وهي ساكنة أصلا باقية على سكونها كقامت أم لا نحو قالت امرأة العزيز. وأما المتحركة فإن كانت حركتها إعرابا اختصت بالاسم كفاضلة وقائمة وإلا ففي الثلاث الاسم والفعل والحرف كربت وثمت ولا قوة وتقول. وقوله "كذاك يا.." يعني ياء المخاطبة كقومي وتفعلي. وأصل النون في "تفعلين" السكون وإنما حركت النون لالتقاء

الساكنين فكسرت بعد اللف على أصله (السكون). إنما حركت النون وفتحت بعد الواو والياء طلبا للتخفيف. وقد يفتح بعد الألف نحو: أتعداني بفتح النون وقد يضم مع الألف واستدل بمن قرأ شاذا نحو " طعام ترزقانه" بضم النون. وورد حذف هذا النون في نظم. قال الشاعر:

أبيت أسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي

(١٨) واعلم أن الكلمة إذا قبلت أن يسبقها حروف الجر فهي اسم وإن قبلت أن يسبقها قد ولام الأمر فهي فعل وإن لم تقبل إحدى المذكورات فهي حرف وذلك كبل "لا تقول قد لا ولا من بل ولا لبل لعدم قبولها تلك الثلاث قس على هذا كل اسم وفعل وحرف تكن عديماً.

(١٩) المقصود بالتائين تاء الفاعل كقمت وتاء التأنيث كقامت وقعدتْ وسجدتْ. ونون التوكيدة شديدة وخفيفة نحو قمنَّ واصربن. ومتى دلت الكلمة على معنى الأمر ولم تقبل هاتين النونين فهي اسم فعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى أقبل.

(٢٠) ومتى دلت الكلمة على معنى المضارع ولم تقبل النون فهي اسم فعل كأوه بمعنى أتوجع وأف بمعنى أتضجر.

(٢١) قوله والياء لما غاب... أي مطلقا مفردا كزيد يقوم أو مثنى كزيدان يقومان والهندان يقومان أو جمعا كزيدون يقومون أو مؤنثاً مجموعاً كالهندات يقمن.

(٢٢) وحذف الياء من الماضي يجوز للوزن كما قال بن مالك في حذف الياء:

وغير الياء مثله قد عملا إن كان غير الماضي منه استعملا

وقوله "والأمر مع الحروف" يعني أن الأمر مبني على ما يجزم به مضارعه من سكون أو حذف كقم وراع. وقوله مع الحروف يعني كلها عند جميع النحاة كأن ولم وهل وبل. وقوله "بناؤها حتم" يعني أنه يبني الماضي على الفتح لفظاً كقام زيد أو تقديراً كرمى ما لم يتصل به واو الجمع فيضم نحو ضربوا أو ضمير الرفع متحركا فيسكن نحو ضربت.

(٢٣) وقوله "أكد" يعني أن النون إذا أكدت فيبنى المضارع على الفتح نحو لا تضربن زيدا وليسجنن وليكونن.. وإذا كانت النون للإناث فيبنى المضارع على السكون نحو لا يسرقن ولا يزنين. وقوله ذا صوتا كقاق وطق.

(٢٤) واسم الشرط مثل من يقم معه واسم الاستفهام نحو من عندك؟ وقوله "ما حاش أيا" نحو "أيما الأجلين قضيت". و "أي الفريقين أحق.." لضعف شبهه بالحرف لما عرض له من لزوم الإضافة التي هي من خصائص الأسماء.

(٢٥) والإشارة كهذا لتضمنها معنى حرف الإشارة الذي كان يستحق الوضع ولم يوضع. والضمائر كلها مبنيات كهو وهي وأنا ونحن.

(٢٦) وكم من المبنيات كناية عن العدد... وقوله ثم فعال.. قال الشاعر:

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

(٢٧) نحو "قدني درهم وقطني درهم" وقوله أمس أي لتضمنها معنى الألف واللام التي للتعريف. وقوله "ثم" لتضمها معنى "من" الابتدائية كقوله:

صريع غوان راقهن ورقنه لدن شب حتى صار سود الذوائب

ومذ نحو قول الشاعر:

ما زال مذ عقدت يداي إزاره فسمى فأدرك خمسة الأشبار

(٢٨) وعوض لاستغراق المستقبل نحو لا أفعله عوض وقط لاستغراق الماضي نحو ما فعلته قط. ولا يستعملان إلا بعد النفي. وقط مشتقة من قططتت الشيئ. وعوض مشتقة من العوض. وسمي الزمان عوضاً لأن الدهر كلما مضى جزء منه خلفه آخر فكان عوضا منه. ويبنى على الحركات الثلاث إذا لم يكن مضافا.

(٢٩) وقوله لفظ اللذين... نحو جاء اللذان قاما واللتان قامتا ورأيت اللذين قاما واللتين قامتا ومررت باللذين قاما وباللتين قامتا. ونحو: لا رجل في الدار لتضمنها معنى من الاستغراقية بدليل ظهورها في قول الشاعر:

فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال ألا، لا من سبيل إلى هند

(٣٠) والعلم كيا زيد والمنكر كيا رجل.

(٣١) كقبضت اثني عشر درهما واثنتي عشرة ورقة. وقوله بلا عناد: يقال عند الطريق كنصر وسمع وكرم عنودا أي مال والعرق سال فلم يرفأ والناقة رعت وحدها. والرجل خالف الحق.

(٣٢) نحو قبضت عشرة فحسب. وغير نحو قبضت عشرة لا غير لشبهها بحروف الجواب في الاستغناء عن ما بعدها نحو قوله تعالى "لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ" (الروم، الآية ٤) ونحو قول القائل: "أتيت بني كليب من علُ" واسماء الجهات هي أمام وراء وفوق وتحت واليمين والشمال.

(٣٣) اسما كان كجاء زيد أو فعلا كزيد لن يقوم. وأما الجزم في الفعل الذي آخره ألف فيحذف الألف نحو لم يخش

(٣٤) وقوله في الألف الآخر أي من اسم نحو جاء موسى، ورأيت موسى ومررت بموسى أو من فعل نحو يخشى.

(٣٥) أي سواء كان اسما نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي أو فعلا نحو وربك يقضي بالحق.

أما قوله: فعوضني عنها غناي ولم تكن تساوي عنزي غير خمس دراهما (فضرورة) كقول الشاعر:

وعرق الفرزدق شر العروق خبيث الثرى كأبي الأزند

وقول الآخر:

ويوما يوافين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غولا تغوّل

(٣٦) كقول الشاعر:

إذا قلت عل القلب يسلو قيضت هواجس لا تنفك تغريه بالوجد (ضرورة)

(٣٧) وقوله في هذين الأخيرين نحو زيد لن يدعو ولن يرمي. واعلم أن الفتحة إنما سميت بذلك لانفتاح الشفتين عند النطق بها.

(٣٨) تقدير النصب فوق الياء والواو ضرورة كقوله:

ما أقدر الله أن يدني على شحط من داره الحزن ممن داره صول

وقوله من الطويل:

فما سودتني عامر من وراثة أبى الله أن أسمو بأم ولا أب

وقوله من الطويل:

ولو أن واش باليمامة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا

وقوله من الطويل:

يقلّب رأساً لم يكن رأس سيد وعينا له حولاء باد عيوبها

وقوله "في سعة" كقراءة بعضهم: "إِلاَّ أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا الَّذِي... (البقرة، الآية ٢٣٧) ونحو "مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ.." (المائدة، الآية ٨٩).

(٣٩) وقوله "لا للياء" يعني ياء المتكلم نحو أخي. وقوله المذكر السليم نحو جاء الزيدون وأولوا الفضل.

(٤٠) ومن ذلك قول الشاعر:

تلاعب الريح بالعصرين قسطله والوابلون وتهتان تجاويد

ونحو "في علّيين وما أدراك ما عليون؟" ونحو جاء العالمون والأهلون.

(٤١) قال تعالى: "شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا" (الفتح، الآية ١١) وقال أيضاً: "إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ.."(الأنفال، الآية ٦٥) وقال: "إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً" (ص، الآية ٢٣) وقال الشاعر:

وما المال والأهلون إلا ودائع فلا بد يوما أن تردّ الودائع

هذا ولا يسكن راء أرضون إلا في ضرورة الشعر كقول الشاعر:

لقد ضجّت الأرضون إذ قام من بني سدوس خطيب فوق أعواد منبر

(٤٢) يوجد بعد هذا البيت في نسخة إيفان (المخطوط آ) الأبيات الخمسة الآتية:

اثنان منه واثنتان وكلا كلتا مضافين لمضمر تلا
يا صاح فارفعن ولا تخش الخلل بالنون في مضارع به اتصل
ألف الاثنين وواو الجمع أو يا المخاطبة تم جمعي
والفتح ولا ألف والكسر ويا حذف علامات لنصب فادريا
ففتحة في الفرد والتكسير مضارع مجرد الأخير

وورد هذا التعليق على البيت الأول: نحو جاء الرجلان كلاهما. وقوله من الطويل:

كلانا غني عن أخيه حياته ونحن إذا متنا أشد تغانيا

(٤٣) والأسماء الخمسة هي أب وأخ وحم وفوك وذو مال. نحو رأيت أخاك وأباك وحماك وذا مال..

(٤٤) جاء هذا البيت قبيل البيت السابق في المخطوط (آ).

(٤٥) نحو رأيت الهندات ورأيت أولات عقل وأولات حمل.

(٤٦) وقوله ما ثني نحو رأيت الزيْديْن وقولـه أو ملحق... نحـو رأيـت الأهلين والوابلين ورأيت المرأتين كلتيهما ورأيت الرجلين كليهما.

(٤٧) يشير إلى موانع الصرف التسع التي جمعها أحدهم في هذا البيت:

اجمـــع وزن عـــادلا أنـــث بمعرفـــة ركـــب وزد عجمـــة والوصـــف قـــد كمـــلا

(٤٨) وكونه من بعد أل كقوله تعالى: "وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ" (البقرة، الآية ١٨٧) وكونه مضافا كقوله: "... فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" (التين، الآية ٤).

(٤٩) نحو لم تفعلوا ولم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي ونحو لم يدع ولم يخش ولم يقل. يقال قليته إذا عاديته.

(٥٠) أي واقع موقع ما يقبل "أل" كمن وما تقول مررت بمن معجب لك وما معجب لك أي بإنسان وشئ.

(٥١) واسم الإشارة نحو ذا وذي وتلك وذلك والمنادى نحو يا زيد ويا رجل.

(٥٢) والموصول نحو الذي والتي والمعرف بأل نحو الرجل والغلام ومـا أضيف لواحد من هذه الأسماء الستة نحو غلامي وأخي وغلام زيد وغلام هذه وغلام الذي قام وغلام الرجل.

(٥٣) وخففت الهمزة في"قاري"للوزن وأصله"قاريئ" كما فـي البرائ.قال الشاعر في مدح النبي (ص):

وما عسى أن ينال الوصف من رجل يحبـــه الخـــالق البـــاري وجـــبريل

(٥٤) قوله "اسم فعل أمر" نحو صه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى أقبل. واسم فعل مضارع نحو واها بمعنى أعجب. وقوله "أو فعل ثنيا" نحو قام القوم خلا زيدا. وقوله "بعجب واقع" نحو ما أحسن زيدا.

(٥٥) قوله "أو اسم تفضيل" نحو زيد أفضل منك. وقوله ما قد ندر نحو مررت برجل أفضل منه أبوه. وقوله من حظر من حظر يحظر كنصر ينصر بمعنى منع.

(٥٦) قوله "كالماضي" نحو زيد قام. وقولـه واسم الفعل أي الشامل معنى الماضي نحو هيهات كقول الشاعر: فهيهات هيهات العقيق ومن به... وقولـه والوصف نحو زيد قائم والظرف نحو عندك زيد أو زيد عندك.

(٥٧) أي ذو دوام وهي خمسة

تتضمن المخطط (أ) التعليق الهامشي التالي:

وستر مرفوع بأمر حتما ودون يا مضارع واسميهما
وفعل الاستثناء والتعجب وأفعل التفضيل فافهم تصب

(٥٨) نحو الزيدون يقومون والزيدان يقومان وتفعلين يا هند والهندات يقمن وقومي يا هند

(٥٩) والكاف نحو "مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ.."(الضحى، الآية ٣) والياء نحو: "أدبني ربي..." والهاء نحو: "فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ" (الكهف، الآية ٣٤).

(٦٠) فذاك "نا" خاصة كقوله تعالى: "رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا.." (آل عمران، الآية ١٩٣)

(٦١) كأنت قائم وأنت قائمة وأنتما قائمان وأنتم قائمون وأنتن قائمات وهو قائم وهي قائمة وهما قائمان وهم قائمون وهن قائمات.

(٦٢) نحو إيانا أكرمت وإياك أكرمت وإياكما أكرمتما وإياكم أكرمت وإياكن أكرمت وإياه أكرمت وإياها أكرمت وإياهما أكرمت وإياهم أكرمت وإياهن أكرمت.

(٦٣) فإن لم يمكن الاتصال عدل إلى الانفصال نحو ما أكرمت إلا إياك ونحو لا تعبدوا إلا إياه ونحو إياك نعبد وإياك نستعين. وأما إمكان الاتصال فمثاله أكرمتك وملّكتك.. وأما قوله

بالباعث الوارث قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الهارير (فضرورة

(٦٤) وأما قوله:

لوجهك في الإحسان بسط ورونق أنا لهماه قفو أكرم والد (فضرورة)

ويأتي بعد قوله "نادر مجتنب" في المخطوط (أ) قوله:

مرجَّحا ولو يكون الثاني أخص من أوله يا فاني

ومثل للمرجَّح بقوله تعالى: "أَنُلْزِمُكُمُوهَا (هود، الآية ٢٨) وقوله إن يسألكموها...وللمرجوح بقول بعضهم أراهمني الباطل شيطانا.أي أراهم الباطل إياي شيطانا.والبيت التالي أي قوله ووصل ثاني الغائبين...لم نجده في المخطوط (أ)

(٦٥) وقوله خرج يعني خرج عن وجوب الوصل فيجوز فيه الفصل والوصل. ومن الأول قوله:

لئن كان إياه لقد حال بعدنا عن العهد والإنسان قد يتغير

ونحو ظننتني إياه وخلتني إياه. ومن الثاني قوله عليه السلام لعمر (رض) لما طلب أن يقتل ابن صياد حين أخبر بأنه الدجال: "إن يكنه فلن تسلط عليه. وإلا يكنه فلا خير لك في قتله" ونحو ظننتنيه وخلتنيه.

(٦٦) نحو عجبت من حبي إياك ومن الوصل قوله

لئن كان حبيك لي كاذبا لقد كان حبيك حقا يقينا

فحب مصدر مضاف إلى فاعله وهو ياء المتكلم والكاف مفعول به. وقوله والوصل... قال الشاعر:

لا ترج أو تخش غير الله إن أذى واقيكه الله لا تنفك مأمونا

(٦٧) وقوله ومع فعل أي مطلقا نحو ضربني ونفعني. أما قوله:

عددت قومي كعديد الطيس إذ ذهب القوم الكرام لَيْسي

ونحو تراكني ودراكني بمعنى أدركني بقطع الهمزة وتراكني بمعنى أتركني. وعليكي بمعنى الزمني بوصل الهمزة فيهما. ونحو يا ليتني كنت معهم ومن غير الغالب قوله:

فيا ليتي إذا ما كان ذاكم ولجت وكنت أولهم ولوجا

أما قوله "ومن وعن" فنحو مني وعني وندر قوله وهو الرؤية:

أيها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني

بتخفيف فيهما كقوله:

ولولا هواها قلت ما عنّ لي بها ولكنني من وجهها لعميد(؟)

(٦٨) نحو "قد بلغت من لدني عذرا" في قراءة غير نافع ونحو قدني ونحو قطني درهم وقوله:

امتلأ الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد امتلا بطني(؟)

وقوله:

على أنني راض بأن أحمل الهوى وأخلص منه لا علي ولا ليا

وكقوله: كأنني من هوى خرقاء مطرد دامي الأظاليل بعد الشأو مهموم(؟)

(٦٩) نحو بجلني دينار ومن الكثير قوله:

ألا إنني شربت أسود حالكا ألا بحبلي من الشراب الأبجل

ونحو قوله:

أريني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

وكقوله:

وليس الموافيني ليرفد خائباً فإن له أضعاف ما كان آملا

وقوله (عليه الصلاة والسلام) وغير الدجال أخوفني عليكم...

(٧٠) ويعود الضمير إما على متقدم وإما على متأخر والمتقدم على أقسام ثلاثة إما لفظا ورتبة كالفاعل المتقدم كضرب زيد غلامه وإما لفظا لا رتبة كالمفعول المتقدم نحو زيدا ضرب غلامه وإما رتبة لا لفظا كالفاعل المؤخر كضرب غلامه زيد. والمتأخر المتقدم على ثلاثة أقسام إما لفظا ورتبة كالمفعول المؤخر نحو زيد ضرب غلامه وإما رتبة كالفاعل المؤخر كضرب زيد وإما رتبة لا لفظا كالمفعول المتقدم كضرب زيداً غلامُه.

(٧١) كقوله:

نعم الفتى هرم لم تعر نائبة إلا وكان لمرتاع بها وزرا

(٧٢) كقوله:

ربه فتية دعوت إلى ما يورث المجد دائما فأجابوا

فأتى بالضمير مفردا مفسرا بتمييز مجموع مطابق المعنى وهو فتية. وهذا مذهب البصريين. وحكى الكوفيون جواز مطابقته لفظا نحو ربها امرأة وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساءا. واختلف في الضمير المجرور برب وقيل معرفة وإليه ذهب الفارسي وكثيرون. وقيل نكرة واختاره الزمخشري وابن عصفور لأنه عائد على واجب التنكير. وجعل الناظم دخول "رب" والكاف على الضمير نادرا. وقوله "أبدل منه ظاهر.." كقوله:

بكم قريش كفينا كل معضلة وأم نهج الهدى من كان ضليلا

(٧٣) معنى كون الجملة خبرية احتمالها الصدق والكذب. ورد بعد هذا البيت في المخطوط (أ) قوله:

ويـــلزم الإفـــراد والتذكـــيرا لا قبـــل مـــا أنـــت يـــا خبـــيرا

وعلق عليه هكذا بعد قوله "ويلزم.." أي ضمير الشأن نحو إنه زيد قائم وإنه الزيدان قائمان وإنه الزيدون قائمون. وقوله: "لا قبل ما أنت.." نحو: "فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا..." (الأنبياء، الآية ٩٧)

(٧٤) كقوله:

إذا مـت كـان النـاس صنفـان شـامت وآخـر مثـن بـالذي كنـت أصنـع

وكقراءة حمزة وحفص: "مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ..." (التوبة، الآية ١١٧)

(٧٥) وقوله "إبرازه..." كقوله علمته الحق لا يخفى على أحد فكن محقا تنل ما شئت من ظفر

(٧٦) وقوله: "مطابق.." أي في الإفراد والتذكير وفروعهما والحضور والغيبة

(٧٧) وقوله "وهو بين مبتدأ..." أي في الأصل والحال نحو: "إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ.." (آل عمران، الآية ٦٢) وقوله: "تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً.." (المزمل، الآية ٢٠)

(٧٨) وقرئ: "هَؤُلاَءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ " بفتح الراء. (هود، الآية ٧٨)

(٧٩) قوله كنية وهي كل مركب إضافي صدره أب أو أم كأبي بكر وأم كلثوم. واللقب ما أشعر برفعة المسمى أو ضعته كزين العابدين وأنف الناقة.

(٨٠) قوله كذاك الاتباع نحو جاء سعيد كرز ورأيت سعيدا كرزا ومررت بسعيد كرز.

(٨١) قوله اسم أو اللقب... ينبغي إن أضيفا معا نحو جاء عبد الله كرز وعلي زين العابدين وعبد الله زين العابدين ورأيت عبد الله كرزا وعليا زين العابدين وعبد الله زين العابدين ومررت بعبد الله كرز وعلي زين العابدين. وكذلك إن منع من الإضافة ما منع كالحارث قفة.

(٨٢) يعني المنقول من جملة فعلية كشاب قرناها وبرق نحره أو اسمية كزيد منطلق وشمر لفرس وشكر ونوح واصمت لبلد.

(٨٣) نحو هذا الرجل وهذا الجمل. وكقوله:

هـــذاؤه الدفـــتر خـــير الدفـــتر فـــي كـــف قـــرم مـــا جـــد مصـــرر

ونحو ذائه الرجل وذائه الجمل.

(٨٤) نحو ذهي المرأة وذهي الناقة وذه المرأة وذه الناقة وذات المرأة وذات الناقة وته المرأة وته الناقة وتا المرأة وتا الناقة وته المرأة وته الناقة.

(٨٥) نحو جاء ذان الرجلان ورأيت ذين الرجلين ومررت بذين الرجلين. وقوله بتين نحو جاءت تا المرأتان ورأيت تين المرأتين ومررت بتين المرأتين.

(٨٦) ممدودا نحو هؤلاء الرجال وأولاء النساء. ومن قوله:

ذم المنـــازل بعـــد منزلـــة اللـــوى والعيـــش بعـــد أولئـــك الأيـــام

ومقصورا نحو أولى الرجلين جال وأولى النساء (؟) وقوله وبهنا على المكانة اقتصر.. نحو: اجلس هنا. ونحو قوله تعالى: ".. إنا ههنا قاعدون.."

(٨٧) وقوله بالكاف يعني أنه يكون على حسب المخاطب مفردا كان مذكرا أو مؤنثا وفروعهما نحو ذلك وذلكما وذلكم وذلكن.

(٨٨) قوله "لمفرد مذكر" أي عاقلاً أم لا كقوله تعالى "وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ" (الزمر، الآية ٣٣) وكقوله: "هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ" (الأنبياء، الآية ١٠٣) وقوله وبالتي.. نحو "قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ" (المجادلة، الآية ١) وقوله: "فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ.." (البقرة، الآية ٢٤)

(٨٩) نحو قوله: "واللذان يأتيانها منكم.." ونحو اللتان قامتا..

(٩٠) الأولى على وزن "العلي" ويكتب بغير الواو للعقلاء كثيرا ولغيرهم قليلا كقوله:

رأيت بني عمي الأولى يخذلونني على حدثان الدهر إذ يتقلب

وقد يمد كقوله:

أبى الله للشم الآلاء كأنهم سيوف أجاد القين يوما صقالها

ومثال اللواتي قوله:

من اللواتي إذا ما خلة صدقت يشفي مضاجعها شم وتقبيل

(٩١) قوله "ودون ياء" كقوله وكانت من الألى لايغير ابنا إذا ما الغلام الأحمق الأم غير

(٩٢) و "من" وهو لكل شئ يعقل غالبا نحو من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن. "ما" لكل شئ لا يعقل غالبا نحو: "مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ.."(النحل، الآية ٩٦) وأي مطلقا ذكرا أو أنثى نحو أيهم قائم. وذو مطلقا نحو قوله:

فإن الماء ماء أبي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت

(٩٣) كقوله:

ومـــن يهجـــو رســـول اللـــه منكـــم ويمدحـــه وينصـــره ســـواء

وقوله: نحن الألى فاجمع جموعك ثم وجههم إلينا ونحو هذا الذي بعث الإله رسولا..

(٩٤) نحو قوله تعالى: "..وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ" (البقرة، الآية ١٨٤) والذي نحو: "ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ" (الشورى، الآية ٢٣). ولو نحو "..لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ"(البقرة، الآية ٩٦) أي تعمير الله.. وقوله "وما" نحو "بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ" (ص، الآية ٢٦).

(٩٥) وقوله "كي" لفظاً أو تقديراً نحو جئتك لكي تكرمني أي لإكرامك إياي و "كي تقر عينها".

(٩٦) قوله "صلة أن" نحو أن زيدا قائم أي قيام زيد. وقوله "إن كان جامداً نحو بلغني أن زيداً أخوك أي كون زيد أخاك.

(٩٧) وذو الاشتقاق إما أن يكون فعلا مضارعا أو ماضيا أو صفة كاسم فاعل واسم مفعول وأفعل التفضيل وأوزان المبالغة والصفة المشبهة.وقوله "استخرج"نحو بلغني أن زيداً قائم أي قيام زيد.

(٩٨) قوله تختص "ما" يعني المصدرية الظرفية نحو "خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ" (هود، الآية ١٠٨) أي مدة دوامها.

(٩٩) كقوله: ولن يثبت الجهال أن يتهضموا أخـا العلـم مـا لـم يسـتعن بجهـول

أي مدة عدم استعانته بجهول...

(١٠٠) و" أل" إما أن تكون جنسية أو عهدية. فإن لم تخالفها كل فهي لبيان الحقيقة نحو " وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْئٍ حَيٍّ"(الأنبياء، الآية ٣٠). فإن خالفتها حقيقة فهي لشمول أفراد الجنس نحو "وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفاً"(النساء، الآية ٢٨). وإن خالفتها كل مجازا فهي لشمول خصائص الجنس مبالغة. نحو أنت الرجل علما. والعهدي إما ذكرى نحو "فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ" (المزمل، الآية ١٦) وعلمي نحو "إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً"(طه، الآية ١٢) و".. إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ"(التوبة، الآية ٤٠) أو حضوري نحو "اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ.." (المائدة، الآية ٣).

(١٠١) قوله والحال كقوله:

دمـت الحميـد فمـا تنفـك منتصـرا علـى العـدى فـي سـبيل المجـد والكـرم

وقوله في "مميزات أتت" كقوله:

رأيتـك لمـا قـد عرفـت وجوهنـا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمري

(١٠٢) نحو الأعشى والعقبة والأخطل والمدينة.

(١٠٣) نحو يا أعشاى ويا أخطلي كقول الشاعر:

ألا بلـــغ بنـــي خلـــف رســـولا أحقـــــا أن أخطلكـــــم هجـــــاني

(١٠٤) والمجرد من العوامل الملفوظ بها نحو الله ربنا ومحمد نبينا والمجرد حكما من العوامل الملفوظ بها نحو "هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ"(فاطر، الآية ٣) وبحسبك درهم. لأن "خالق" و "حسبك" مجردان من العوامل الملفوظ بها لعدم الإلتفات إلى وجود من والباء كأنهما لم يحصلا.

(١٠٥) قوله "أغنى عن الخبر" نحو أقائم الزيدان وقوله:

أمنجـــز أنتـــم وعـــدا وثقـــت بـــه أم اقتفيتـــم جميعـــاً نهـــج عرقـــوب

(١٠٦) والمسند هو الفعل وما في معناه والخبر. والمسند إليه هو المبتدأ والفاعل. وقوله "فافتقر الفاعل" أي اسناد الفعل للفاعل واسناد الخبر للمبتدأ.

(١٠٧) نحو "قائم" من قولك زيد قائم ونحو عندك. زيد و زيد في الدار. ومثال الجملة زيد قائم أبوه وعمر قام أبوه.

(١٠٨) أي ما نوي في الإخبار بالظرف أو المجرور ولكن لا بد من أن ينوي أحدهما.

(١٠٩) نحو هل رجل عندك؟ ومن عندك وما أحد عندك. وقوله بعد لولا كقوله:

لـولا اصطبـار لأودي كـل ذي مقـة لمـــا اســـتقامت مطايـــاهن للظعـــن

وإذا كقوله:

حسـبتك فـي الوغـى مـدرى حـروب إذا خـــور لديـــك فقلـــت ســـحقا

"أو مبهما" كقوله:

أيا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته أحسبا مرسعة بين أرساغه بـه دسم يبتغي أرنبا

وقوله "أو شرط" نحو من يقم معه. والمضاف نحو خمس صلوات. كتبهن الله على العباد. وقوله أو مقسما

كقولـه: فلمـــا دنـــوت تســـديتها فثـــوب نســـيت وثـــوب أجـــر

(١١٠) كقوله:سرينا ونجم قد أضاها فمذ بدا محياك أخفى ضوءه كل شارق

والجواب نحو "رجل" جوابا لمن قال: من عندك؟

(١١١) والدعوة نحو "سلام على آل ياسين"(الصافات، الآية ١٣٠) والعجب

كقوله: عجب لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب

والخارق للعادة نحو: بقرة تكلمت وشجرة سجدت.

(١١٢) نحو أناس وعبد الله منطلق

(١١٣) كقوله: إذا ذقت فاها قلت أي طعمه طعم مدام معتقة مما به التجر

وحذف الخبر كقوله:

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف

وقوله"روابط"نحو سبل المعالي بنو الأعلين سالكه والإرث أجدر ما يحظى به الولد

(١١٤) قوله إذ ماما نحو أعوذ بالله من إبليس عدو المؤمنين أو ثناءا نحو الحمد لله الحميد أو ترحما نحو اللهم اغفر لعبدك المسكين.

(١١٥) كقوله: تسور مسوار إلى المجد والعلى وفي ذمتي لئن فعلت لأفعلن

وقول الشاعر: فقالت حنان ما أتى بك ها هنا أذو نسب أم أنت بالحي عارف

(١١٦) نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمر

(١١٧) وهو الضمير المطابق للمخصوص.

(١١٨) والمقصود "لولا" الامتناعية كلولا زيد (أي موجود) لقتلتك ونحو قولك لعمرك لأفعلن كذا. فإن قلت عهد الله لأفعلن كذا جاز إثبات الخبر لعدم الصراحة. ومثال "واو المعية" قولهم كل رجل وضيعته أي مقرونان. والحال نحو ضربي العبد مسيئا إذا حضر. لأنها تامة.

(١١٩) كقوله: يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا

(١٢٠) نحو زيد كاتب، شاعر وكقوله تعالى: "وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ" (البروج، الآيتان ١٤-١٥).

(١٢١) نحو "وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً" (النساء، الآية ١٥٢)

(١٢٢) نحو "ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً" (النحل، الآية ٥٨) و "أضحى" نحو أضحى زيد مصليا" ونحو بات زيد عالما و "صار" نحو صار زيد عالما.

(١٢٣) نحو " مَادُمْتُ حَيّاً" (مريم، الآية ٣١) وما دام الأب حيا.

(١٢٤) نحو "تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ"(يوسف، الآية ٨٥) وما فتئ زيد عالما ونحو "لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ" (طه، الآية ٩١)

(١٢٥) نحو ما انفك عبد الله قادما ولا تنفك تعبد ربك وما انفك الخير يأتيها.

(١٢٦) أي ما لهن من الأعمال في حال مضيهن والمضارع والأمر نحو "لن نبرح عليه عاكفين" ونحو "قل كونوا حجارة أو حديدا". ونحو "لاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ.." (هود، الآية ١١٨) ونحو:

صاح شمر ولا تزل ذاكرا المو ت فنسيانه ضلال مبين

وقوله:

ألا إسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

(١٢٧) نحو: "وإن كان ذو عسرة..."

(١٢٨) أي وهو شاذ نحو ما أصبح أبردها وما أمسى أدفأها

(١٢٩) أي سواء كان مضارعا أو أمرا نحو:

ألا أم عمر دمعها قد تحدرا بكاءا على عمر وما كان أصبرا

وكقولهم: المرء مجزي بعمله إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا أي إن كان عمله خيرا فيجزى خيرا وإن كان عمله شرا فيجزى شرا.

(١٣٠) كقول الشاعر:

لايأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل

(١٣١) كقوله: قالت بنات العم يا سلمي وإن كان فقيرا معدما قالت وإن

(١٣٢) وقوله "عوض" نحو: "أما أنت منطلقا انطلقت أي لأن كنت منطلقا انطلقت لانطلاقك أصله لأن كنت منطلقا فحذف لام التعليل ثم حذف كان وعوض "ما" موضعها وفصل الضمير وأدغم النون في الميم. فصار "أما"

(١٣٣) نحو "فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ.." (غافر، الآية ٨٥) ونحو ".. وَلَمْ أَكُ بَغِيّاً.." (مريم، الآية ٢٠)

(١٣٤) نحو "مَا هَذَا بَشَراً" (يوسف، الآية ٣١) ونحو ما عامر موافقا. و "لا" نحو:

تعـزَّ فـلا شـيءَ علـى الأرض باقيـا ولا وزر ممـا قضـى اللـه واقيـا

ونحو "وَلاَتَ حِينَ مَنَـاصٍ" (ص، الآيـة ٣). و "إن" نحـو إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافيـة ونحو قوله:

إن هـو مسـتوليا علـى أحـد إلا علـى أضعـف المجـانين

وشذ إعمالها في المعارف كقوله:

وحلـت سـواد القلـب لا أنـا باغيـا سـواها ولا عـن حبهـا متراخيـا

(١٣٥) نحو ولات ساعة مندم.

(١٣٦) نحو "أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ" (الزمر، الآية ٣٦) و "لا" نحو

وكـن لـي شـفيعا يـوم لا ذو شـفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

و"كان" نحو: وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذا جزع القوم أعجل

(١٣٧) يشير إلى قوله تعالى: "أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ.."(الاحقاف، الآية ٣٣) ونحـو ألم تعلم أن زيداً بقائم؟ وكقول الشاعر: دَعَانِي أخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد.

(١٣٨) كقولـه: فـإن تنـأ عنهـا حقبـة لا تلاقهـا فلَسْـتَ بِمـا أحدثتـه بـالمجرب

ومثال الاستفهام: يقول إذا حلولي عليها وأفردت ألا لا أخـو العيـش اللذيـذ بدئـم؟

ومثال"لكن" قولـه: ولكن أجرا لو فعلت بهين وهل ينكر المعروف في الناس والأجر؟

وقد يجر الحال المنفي بالباء الزائد نحو: فمارجعت بخائبة ركاب حكيم بن المسيب منتهاها.

(١٣٩) كقولـه: كرب القلب مـن جـواه يـذوب حيـن قـال الوشـاة هنـد غضـوب

(١٤٠) كقولـه: عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكـون وراءه فـرج قريـب

وحرى نحو حرى زيد أن يقوم واخلولق نحو اخلولقت السماء أن تمطر. وقوله علق نحو.

أراك علقـت تظلـم مـن أجرنـا وظلـم الجـار إذلال المجـير

(١٤١) جميع الأفعال غالبا: ومن غير الغالب قوله:

فـــأبت إلـــى فهـــم ومـــا كـــدت آئبـــا وكـــم مثلهـــا فارقتهـــا وهـــي تصفـــر

وقوله عسى القوير عبوسا؟ وقوله:

أكـــثرت فـــي العـــذل لمحـــا دائمـــا لا تكـــثرن إنـــي عســـيت صائمـــا

وقوله: من خمس بيسان تخيرتها توشك العظام؟ وقوله قد جعلت قلوص بني سهيل الأكوان من نفعها.

(١٤٢) نحو عسى أن تكرهوا شيئا.. واخلولق أن يقوم وأوشك أن تفعل. فأن والمضارع في تأويل اسم مرفوع بالفاعلية مستغني به عن المنصوب الذي هو الخبر. وهذا إذا لم يكن بعد أن والمضارع اسم ظاهر. فإن كان نحو عسى أن يقوم زيد ذهب الشلوبين إلى أنه يجب أن يكون الاسم الظاهر مرفوعا. فيقوم وأن يقوم فاعل عسى وهي تامة لا خبر لها.

(١٤٣) نحو إن زيدا قائم وأن نحو أن زيدا قائم وكأن كقوله:

كـــأن القلـــب ليلـــة قيـــل يغـــدى بليلـــي العامريـــة أو يـــراح

قطـــاة عزهـــا شـــرك فبـــاتت تجاذبهـــا وقـــد علـــق الجنـــاح

(١٤٤) كقـــوله: ألا ليـــت الشـــباب يعـــود يومـــاً فـــأخبره بمـــا فعـــل المشـــيب

وكقولـــه: ولكـــن أجـــرا لـــو فعلـــت بهيـــن وهل ينكر المعروف في الناس والأجر

وقولـه"لوصـل" كقولـه ألا ليتمـا هـذا الحمـام لنـا إلـــى حمامتنـــا ونصفـــه فقـــدي

(١٤٥) نحو "وَإِنَّ كُلاًّ لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ.." (هود، الآية ١١١) في قراءة نافع وابن كثير بتخفيف "إن" فإن الخفيفة من المثقلة. و "كلا" اسمعا ولام الابتداء وما موصولة وخبر لأن وليوفينهم جواب قسم محذوف. وجملة القسم وجوابه صلة "ما". والتقدير "وإن كلا للذين والله ليوفينهم" وقيل ما نكرة موصوفة وجملة القسم وجوابه سدت مسد الصفة والتقدير "وإن كلا لخلق موفى لعمله. وقوله "على النواسخ دخل" نحو "إِنْ كِدتَ لَتُرْدِينَ" (الصافات، الآية ٥٦) "وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً" (البقرة، الآية ١٤٣) ومن غير الغالب قوله: "إن يزينك لنفسك وإن يشينك لهي... ومنه قوله:

شـــلت يمينـــك إن قتلـــت لمســـلما حلـــت عليـــك عقوبـــة المتعمـــد

(١٤٦) هذا هو الغالب. ومن غير الغالب قوله:

بأنك ربيع وغيث مريع وأنك هناك تكون الثمالا

(١٤٧) كقوله "كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ"(يونس،الآية ٢٤) وقوله:"لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ..." (النساء، الآية ١٦٦)

(١٤٨) نحو لا غلام سفر حاضر.

(١٤٩) وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه من مفعول أو جار مع مجروره أو فاعل نحو لا طالعا جبلا حاضر. ولا خير من زيد عندنا ولا قبيحا فعله محمود. فلا في الجميع نافية وما بعدها فاعل اسمها. وهو منصوب بلا والمتأخر خبرها. وفعله في الأول فاعل قبيحا لأنها صفة مشبهة بالمضاف وجبلا في الثاني مفعول طالعا لأنه اسم الفاعل. ومن زيد في الثالثة متعلق بخبر "لا" لأنه اسم تفضيل.

(١٥٠) إن كان الاسم منكرا متصلا بها ولم يكن مضافا ولا مُشَبَّهاً بالمضاف.

(١٥١) ويظهر به المعنى نحو لا حول ولا قوة إلا بالله. وإن لم يظهر المعنى فلا يجوز الحذف نحو لا رجل خياطا عندنا.

(١٥٢) أن يكون الاسم معرفة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ونحو "لاَ فِيهَا غَوْلٌ وَلاَ هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ" (الصافات، الآية ٤٧).

(١٥٣) وأفعال هذا الباب أربعة أنواع: ما غلب الظن فيه على اليقين. وهو الأول وما بعكسه وهو الثاني. وما انفرد بظن دون اليقين وهو الثالث. وما انفرد به اليقين دون الرجحان وهو الرابع. وزيد نوع خامس وهو أفعال التحويل. وقوله "حسب" نحو:

حسبت التقي والجود خير تجارة رباحا إذا ما المرأ أصبح ثاقلا

و"خال"نحو أخا لك إن لم تغفل الطرف ذا هوى يسومك ما لا يستطاع من الوجد

(١٥٤) زعم نحو زعمتني شيخا ولست بشيخ إنما الشيخ من يدب دبيبا

وعلم نحو علمتك الباذل المعروف فانعتقت إليك بي راجفات الشوق والأمل

ورأى نحو:"إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَرَاهُ قَرِيباً.." (المعارج، الآيتان ٦-٧)

وعدَّ نحو فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم

وحجا نحو قد كنت أحجوا أبا عمرو أخا ثقة حتى ألمت بنا يوما ملمات

وهب نحو فقلت أجرني أبا خالد وإلا فهبني امرأ هالكا

وجعل نحو: "وَجَعَلُوا الْمَلاَئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً..." (الزخرف، الآية ١٩).

IRCICA LIBRARY
IRCICA
ISTANBUL 1980

(١٥٥) كقوله: تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالـــغ بلطـــف فـــي التبجـــل والمكـــر

وجد نحو:"وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله" و"ألفى" نحو "إِنَّهُمْ أَلْفَوْا أَبَاءهُمْ ضَالِّينَ"(الصافات،الآية ٦٩)

ودرى نحو: دريت الوفي العهد يا عمرو فاغتبط فـــإن اغتباطـــا بالوفـــاء حميـــد

(١٥٦) وصير نحو "صيَّر الطين قدرا". وأصار نحو أصار الواو ياءا. وقوله "وما يرادفهما" نحو جعلني الله هرما. واتخذ السيد عبده حرا. "وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً" (النساء، الآية ١٢٥). وأكانه الله عالما.

(١٥٧) نحو سمعت زيدا يقرؤ. وقوله "وخبرا" أي بعد استيفاء فاعلها نحو صير الطين قدرا. وقوله "كذا تقول"

كقولـــه: عـــلام تقـــول الرمـــح يثقـــل عـــاتقي إذا أنـــا لـــم أطعـــن بهـــا إذا الخيـــل كـــرت

(١٥٨) وهو إبطال العمل لفظا ومحلا. وقوله "لا هب تعلم" يعني أنهما متلازمان الأمر. وقوله "أومكتنف" كقوله:

أبـــا الأراجـــيز ابـــن اللـــؤم توعدنـــي وفي الأراجيز خلت اللؤم والخـور

(١٥٩) كقولـــه: أرجـــو وآمـــل أن تدنـــو مودتهـــا ومـــا إخـــال لدينـــا منـــك تنويـــل

وقوله "لها" أي لماضيها من الأعمال والأحكام. وقوله "كما تقدم" أي لمضارعها وأمرها ومصدرها واسم فاعلها واسم مفعولها.

(١٦٠) والأول كقوله: لقد علم الأقوام لو أن حاتما أراد ثـــراء المـــال كـــان لـــه وفـــر

وقولـــه "لقد علمت ما" إشارة إلى قوله تعالى ".. لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلاَءِ يَنْطِقُونَ" (الأنبياء، الآيـــة ٦٥)

(١٦١) المقصود "إن" النافية نحو "وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً.." (الإسراء، الآية ٥٢) وقوله "في جواب القسم" أي ملفوظا نحو حسبت والله لا يقوم زيد. أو مقدرا نحو حسبت لا يقوم زيد أي والله. وقوله "قبل كما لام ابتداء.." كقوله "وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَالَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ"

(البقرة، الآية ١٠٢) من أدات الاستفهام. وأدخلت الكاف كل أداة شرط نحو "وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ" (الشعراء، الآية ٢٢٧). وقوله "أو قسم" كقوله:

ولقد علمت لتأتين منيتي إن المنايا لا تطيش سهامها

(١٦٢) كقوله: فمن أنتم إنا نسينا من أنتم وريحكم من أي ريح الأعاصير

و" رأى" أي البصرية كقوله ما ترى أبرق هنا. وبلى نحو "لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً.." (الملك، الآية ٢) وتفكر نحو "أَوَ لَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ" (الأعراف، الآية ١٨٤) وأبصر نحو "فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون" واستنبأ نحو "وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ..؟(يونس، الآية ٥٣) ونظر نحو "فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ" (النمل، الآية ٣٤).

(١٦٣) نحو "يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ" (الذاريات، الآية ١٢) وقوله "جوز حذف..." كقوله:

بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب

(١٦٤) نحو أعلمت زيدا كبشك سمينا. و "أرى" نحو "إذ يريكهم الله في منامك قليلا.." وأخبر نحو:

وما عليك إذا أخبرتني دنفا غاب بعلك يوما أن تزوريني

ونبّأ كقوله:نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي إلى غرائب الأشجار

وقول الآخر :وأنبئت قيسا ولم أبله كما زعموا خير أهل اليمن

وكقول الآخر: وخبّرتُ سوداء الغميم مريضة فأقبلت من أهلي بمصر أعودها

(١٦٥) كقوله: أو منعتم ما تسألون فمن حد ثتموه والله علينا الولاء

وكقوله تعالى "يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ" (سبأ، الآية ٧) فالكاف والميم المفعول الأول. وجملة "إنكم لفي خلق جديد" في محل نصب سدت مسد المفعول الثاني والثالث. والفعل معلق عن الجملة الاسمية بأسرها باللام. ولذلك كسرت "إن". وإذا شرطية وجوابها محذوف مدلول عليه بجديد. والتقدير إذا مزقتم تجدون جملة الشرط وجوابه معترضة بين المفعول وما سد مسد المفعولين. ولا يصلح أن يكون ما بعدها جواب الشرط لأن الحرف الناسخ لا يكون في أول الجواب إلا وهو مقرون بالفاء كقوله "وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ" (البقرة، الآية ٢١٥).

(١٦٦) وقوله "إلغاء" نحو البركة أعلمناها الله مع الأكابر. والبركة مبتدأ ومع الأكابر خبر. وأعلم مبني للفاعل.

ومن النظم قوله: لأنت أراني الله أمنع عاصم وأرأف مستكف وأسمح واهب

(١٦٧) قوله "تم" بخلاف الناقص نحو كان وأخواتها وظن وأخواتها. وقوله "ذا سبق بدا" احترازا بنحو قوله:

ما للجمال مشيها وئيدا أجندلا يحملن أم حديدا

(١٦٨) قوله "ماله معناه" أي من اسم فاعل ومصدر نحو أقائم زيد. وقوله "أصلي المحل" أي بخلاف نحو قائم زيد فإن زيدا ليس بفاعل بل مبتدأ مؤخر.

(١٦٩) قوله "ملفوظا به" كما تقدم من فعل غير مركب أو اسم فاعل. وقوله "وما أتى مقدرا.. نحو "وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ" (لقمان، الآية ٢٥) أي خلقهم.

(١٧٠) قوله "ويتعاكس" نحو خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر.

(١٧١) يشير إلى قول الشاعر:

إن من صاد عقعقا لمشوم كيف من صاد عقعقان وبوم

(١٧٢) يشير إلى قوله:

قد سالم الحيات منه القدما الأفعوان والشجاع الشجعما

(١٧٣) وقوله "جرده" نحو "قَالَ رَجُلاَنِ مِنَ الَّذِينَ..." (المائدة، الآية ٢٣) وقوله "والإلحاق.." كقوله:

ألفيتا عيناك عند القفبا أولى فأولى لك ذواقيه

وقوله:

يلومونني في اشتراء النخيل أهلي وكلهم ألوم

(١٧٤) نحو ضرب زيد.

(١٧٥) والظرف نحو صيم رمضان. وجلس أمام الأمير. والمجرور نحو مر بزيد. والمصدر نحو "فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة".

(١٧٦) مثاله: ضُرِب العدو.

(١٧٧) مثاله: يُكْرَم الصديق.

(١٧٨) مثاله: تُعُلِّم الحساب. وهذا الضم يجب إذا كانا ماضيين. وأما إذا كانا مضارعين فيفتح ذلك الثاني والثالث. نحو يُتعَلَّم ويُستَعْمَل.

(١٧٩) قوله "بالضمير" نحو زيدا ضربته وقوله "بما لابسه" نحو زيدا ضربت أخاه. وقوله "أو حرف جر" نحو زيدا مررت به ومررت بأخيه.

(١٨٠) قوله "بعد كإن" نحو إن زيدا لقيته فأكرمه. وقوله "ثم إذا" نحو إذا زيدا لقيته فأكرمه وحيثما زيدا لقيته فأكرمه.

(١٨١) نحو ليتما زيد أكرمته.

(١٨٢) وقوله "كلاهما" يعني الرفع بالابتداء والنصب على الاشتغال.. وقوله "في ما عداذا" يعني ما لا يختص بالأفعال والأسماء كحروف الاستفهام والإضراب نحو بل والنفي.

(١٨٣) المتعدي لواحد نحو أكرم زيد عمرا والمتعدي للإثنين أعطيت زيدا درهما.

(١٨٤) واللازم نحو فقه الرجل. ومررت بزيد.

(١٨٥) نحو ذهبت الشام أي إلى الشام. وقيصر لقب لملك الروم.

(١٨٦) مثال حذف المفعول: "ما ودعك ربك وما قلى" أي ما قلاك. والمجرور نحو رأيت زيدا ومررت أي به. وقوله "عامل الجواب" أي من متعد كقولك "زيدا" جواباً لمن قال: من ضربت؟ ولازم كقولك "بزيد" جوابا لمن قال: من مررت أي به.

(١٨٧) كقوله (ص): إنا معشر الأنبياء لا نرث ولا نورث.." وقول الشاعر

إنا بني نهشل لا ندعو لأب عنه ولا هو بالأبناء يشرينا

(١٨٨) وقوله في المثل "الكلاب على البقر" أي أرسل الكلاب على البقر. وقوله "والشبه" أي في كثرة الاستعمال نحو "انتهوا خيرا لكم" وقوله:

ديار مية إذ مي تساعفنا ولا يرى مثلها عرب ولا عجم

أي ألزم ديار مية. وقوله "والتحذير" المقصود به تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه نحو الأسد الأسد أي احذر. والإغراء تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله كقوله:

أخاك أخاك إن من لاأخا له كساع إلى الهيجاء بغير سلاح

(١٨٩) كقوله: أفاطم مهلا بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجمل

وقوله "للبعيد" نحو زيد. وقوله "وشبهه" أي كالنائم. وقوله "وأي" مثاله.

ألم تسمعي أي دعد في رونق الضحى بكاء حمامات لهن هديل

(١٩٠) قوله "وحرف يا حذف" نحو قوله تعالى: "يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَـذَا..." (يوسف، الآية ٢٩) وقوله "وفي كربنا.." نحو رب اغفر لي. وقوله "والمندوب" المندوب هو المتوجع عليه أو منه. والمتوجع عليه على قسمين إما أن يكون حقيقة إذا كان المنادى اسم المتوجع عليه المندوب كقول جرير يندب عمر بن عبد العزيز:

حُمِّلت أمرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بأمر الله يا عمرا

وإما أن يكون حكما إذا نادى المتوجع النادي اسم نفسه بحرف "الواو" قاصدا بذلك توجعا على شخص آخر متوجعا عليه مندوب كقول عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وقد أخبر بجدب أصاب قوما من العرب. وقال وعمرا أي نفسه. والمتوجع منه على قسمين إما أن يكون بسبب محل ألم كقول قيس:

فواكبدا من حب من لا يحبني ومن كسرات ما لهن فناء

وإما أن يكون بسبب ألم كقول القائل:وامصيبتاه وقول سلمى وارزيتاه لأن المصيبة والرزية سبب الألم الذي حصل له. وليس المندوب منادى حقيقة لأن النادي لا يريد أن يجيبه المندوب.

(١٩١) المنادي المضاف نحو: يا خير ضيف أتى بالبشر. وغير المقصود نحو يا غافلا والموت يطلبه وقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي.

(١٩٢) قوله "جر بلام" أي مفتوحة نحو يا للماء والعشب ونحو يا لعمر لزيد. والنشب كثير المال.

(١٩٣) مثال الحذف قول الشاعر:

وقد زعمت أني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يا عز لا يتغير

(١٩٤) ومثال المهمل قوله:

جفوني ولم أجف الأخلاء إنني لغير جميل من خليلي مهمل

ونحو "وتسبحون وتحمدون وتكبرون الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين أي تسبحونه". فيه حذف معمول العامل الأول والثاني.

(١٩٥) قوله "يجوز حذفه" أي إن كان مطلوب العامل الأول فضلة وأعمل فيه الأول كونه مهملا. هذا إذا أمن اللبس نحو ضربت وضربني زيد. وأما قوله:

إذا كنت ترضيني ويرضيك صاحب جهارا فكن للغيب أحفظ بالود

فضرورة. وأما إن لم يؤمن اللبس فواجب أن يذكر الضمير بعد المتنازع فيه نحو استعنت واستعان على زيد به. فإن حذف الضمير المجرور بالباء العائد على زيد لم يعلم هل زيد مستعان أو مستعان عليه.

(١٩٦) قوله "أكد بمصدر" نحو أكرمت زيدا إكراما. وقوله "بين عددا" نحو سجدت سجدتين. وقوله "أو نوع عامل له" نحو عاملته معاملة الصديق.

(١٩٧) نحو "وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً" (النساء، الآية ١٦٤). وقوله "والصَّافَاتِ صَفّاً" (الصَّافَات، الآية ١). وقوله "فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءاً مَوْفُوراً.." (الإسراء، الآية ٦٣)

(١٩٨) كقولك ضربتين لمن قال: كم ضربت؟ وقولك لمن قال: ما ضربت "بل ضربا شديدا".

(١٩٩) كقوله: صبرا بني عبد الدار صبرا حماة الديار
ضربا بكل بطار

وقوله:

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويأتون من دارين بجر الحقائب
على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب

(٢٠٠) أي قلبي بخلاف أكرمت زيدا لأبيه وهو اسم (؟)

(٢٠١) قوله "في الوقت" أي وإلا فلا كقوله:

فجئت وقد نَضَتْ لنوم ثيابها لدى الستر إلا لبسة المتفضل

وقوله "والفاعل" أي لفظا وتقديرا نحو "وَلاَتَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاَقٍ" (الإسراء، الآية ٣١) وقوله "هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً" (الرعد، الآية ١٢). وإلا فلا كقوله:

وإني لتعرونني لذكراك هزة كما انتفض العصفور باللله القطر

وقوله "أو يخفى" كقول لبيد: "وما أتى بك يا عمر؛ أجدالا على قومك أم رغبة في الاسلام؟"

(٢٠٢) قوله أو بمن نحو جئتك من خوف شرك. ويعني بالمصدر المستكمل للشروط.

(٢٠٣) أي سواء كان ظرف مكان أو زمان نحو جلست أمامك ووصلت قبلك أو اسما عرضت دلالته على أحدهما كعشرين يوما واسم جار مجرى أحدهما.

(٢٠٤) نحو أحقاً أنك ذاهب أي أحق ذهابك. ونحو غير شك أنك قائم أي في غير شك قيامك. ونحو ظنا مني أنك قائم أي في جهد رأي قيامك. وكلها منصوب على الظرفية. نحو جهد رأي أنك قائم أي جهد رأي قيامك.

(٢٠٥) قوله "بما تعلقا به" أي ملفوظا به كجلست وراءك أو مقدرا كقولك "أمامك" جوابا لمن قال أي موضع جلست؟

(٢٠٦) أي على الظرفية إلى الابتداء (؟)

(٢٠٧) المراد بعدم التصرف عدم خروج الظرف من الظرفية كقط وعوض وبعد لأن الظرف إذا لم يقبل من الحروف إلا من فقط فهو غير متصرف أي غير خارج عن الظرفية. صح من الاحمرار لابن بون.

(٢٠٨) كقوله تعالى: "فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ..."(البقرة، الآية ١٧) وقوله (ص):"اللّهم حوالينا ولا علينا.."

(٢٠٩) نحو خذ هذا بدل هذا ونحو ما فعلته قط ولا أفعله عوض ونحو خذ هذا مكان هذا ونحو لقيته بعيدات...

(٢١٠) المفعول معه اسم فضلة تال لواو بمعنى مع تاليه لجملة ذات فعل بخلاف "لا تأكل السمك وتشرب اللبن" وبخلاف "جئت مع زيد وجاء زيد وعمر قبله أو بعده وبخلاف كل رجل وضيعته. أي مقرونان.

(٢١١) قوله "معنى الفعل" بخلاف زيد أخوك وعمر". وقوله "مع حروفه" بخلاف هذالك وأباك فلا يتكلم به خلافا لأبي علي.

(٢١٢) نحو سرت والطريق ونحو أنا سائر والنيل جنب الساحل.

(٢١٣) نحو كيف أنت وقصعة من ثريد.

وقوله: إذا ما الخبر تأدمه بلحم فذاك أمانة الله الثريد

وكقوله: فما أنت والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط

وقوله: فما لك والتلذذ حول نجد وسلمى بين مكة والغميم

(٢١٤) كقوله: أزمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة أن تميل مميلا

وكقول عائشة (رض): "وكان رسول الله (ص) إن نزل عليه الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد..."

(٢١٥) نحو كل شئ معه ما النساء. ونحو قام القوم سواء زيد وقام القوم سوى زيد وسُوي زيد ونحو قام القوم غير زيد ونحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون عمرا.

(٢١٦) نحو قام القوم خلا زيدا وعدا عمرا وحاشا بكرا.

(٢١٧) نحو قام القوم إلا زيدا وكل شئ معه إلا النساء.

والوهم بالسكون للجَنان وإن يكن بالفتح للسان

(٢١٨) نحو ما قام أحد إلا أخوك وما قام أحد إلا زيدا.

(٢١٩) نحو ما قام إلا زيد وما أكرمت إلا زيدا وما مررت إلا بزيد.

(٢٢٠) نحو ما قام إلا أخوك إلا عمر

(٢٢١) نحو ما قام إلا زيدا وإلا عمرا وإلا بكرا وإلا خالدا.

(٢٢٢) نحو ما قام القوم غير زيد وما قام أحد غير زيد ونحو ما جآء غير زيد وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد.

(٢٢٣) نحو قام القوم إلا زيدا ولا يكون عمرا

(٢٢٤) نحو قام القوم خلا زيدا وحاشا عمرا وعدا بكرا وقال ابن مالك:

وحيث جرّا فهما حرفان كماهما إن نصبا فعلان

(٢٢٥) قوله "لبيان هيئة" نحو جآء زيد راكبا. وقوله "كيفما وقع" أي ملفوظا به كالمثال الأول أو مقدرا.

(٢٢٦) كقوله تعالى: "بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ..." (القيامة، الآية ٤)

(٢٢٧) ونحو جآء زيد وحده.

(٢٢٨) قوله "وعرفن" أي اجعله معرفة لأنه كالمبتدإ معنى.

(٢٢٩) قوله "يقع جملة" نحو جآء زيد والشمس طالعة وظرفا نحو رأيت الهلال بين السحاب ومصدرا نحو "يأخذ كل سفينة غصبا" وحرف جر مع مجرور نحو "فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ...". (القصص، الآية ٧٩)

(٢٣٠) نحو مررت برجل راكبا ضاحكا. وقد تجيء الحال على الترتيب فيقدر الأول للأول والثاني للثاني كقوله: خرجت بها أمشي تجر ورآءنا على أثرينا ذيل مرط مرجّل

(٢٣١) نحو طاب محمد نفسا ونحو مآ أحسن زيد رجلا ومآ أحسن زيدا وجها. هذا والحال والتمييز افترقا في سبعة أمور: ١- يكون الحال مشتقا بخلاف التمييز. ٢- ويكون الحال اسم الفاعل بخلاف التمييز. ٣- ويكون الحال جارا ومجروا بخلاف التمييز ٤- ويكون الحال ظرفا بخلاف التمييز. ٥- ويكون الحال يقع جملة بخلاف التميز نحو "وَ لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى..." (النساء، الآية ٤٣) ٦- ويكون الحال مسبوقا على عاملها الفعل المتصرف والوصف يشبهه نحو "خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ.." (القمر، الآية ٧) بخلاف التمييز. ٧- ويكون الحال مؤكدة بخلاف التمييز.

(٢٣٢) قوله "ولا محول" أي عن الفاعل نحو طاب زيد نفسا أصله طابت نفس زيد أو عن المفعول نحو "وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً..." (القمر، الآية ١٢) أي عيون الأرض...

(٢٣٣) حروف الجر على أربعة أقسام: ١- قسم يجر جميع الأسمآء وهو من واللام وإلى وفي والبآء و(لي) ٢- وخمسة تجر بعض الأسمآء دون بعض وهي الواو والتآء وحتى ورب ومنذ ومذ. ٣- وخمسة تكون حرفا تارة وتكون اسما تارة. وهي عن وعلى وكاف التشبيه ومنذ ومذ. ٤- وخمسة فيه الخلاف وهي خلا وعدا وحاشا ولعل ولولا.

(٢٣٤) نحو مع الزمان ومنذ اليوم ومنذ الشهر. وقوله "ك.." أي مع أن المصدرية ملفوظا بها نحو:

فقالت أكل الناس أصبحت مانحا لسانك كي مآ أن تغر وتخدعا

أو مقدرا نحو "كي تقر عينها" وقوله

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يراد الفتى كيما يضر وينفع

أو ما أختها (نحو) كيما أن تقوم، أو ما الاستفهامية كقولهم إذا سألوا عن علة الشيء "كيمه؟" والأكثرون يقولون "لمه؟"

(٢٣٥) وذلك في لغة عقيل نحو "لعل أبي المغوار منك قريب.." يلي هذا البيت في المخطوط (أ) ومذ ومنذ رب إلخ

(٢٣٦) مع بعض ما قبلها نحو أكلت السمكة حتىٰ رأسها.

(٢٣٧) يلي هذا البيت في المخطوط (أ) قوله:

لولا كذا إن بضمير وصلا كموطن لولاي عند من تلا

وقد علق عليه بقوله: ولولا داخلة على ضمير متصل كقوله:

وكم موطن لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قمة النيف منهوي

وقول الآخر أتطمع فينا من يريق دمآءنا ولولاك لم يعرض لأحسابنا عبس

(٢٣٨) كقوله "ربه فتية" إلخ والكاف كقوله:

إذا الحرب شمَّرت لم تكن كحين يدعى الكمات فيها نزال

فلا والله لا يلفي أناس فتى ك يا بن أبي زياد

ويشترط في مجرورها مع كونه وقتا أن يكون معينا لا مبهما ماضيا أو حالا لا مستقبلا.

(٢٣٩) تقول ما رأيته منذ يوم الجمعة ومنذ يومنا ولا تقول منذ يوم ولا أراه مذ غد وكذا منذ.

(٢٤٠) نحو "فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ" (البقرة، الآية ٢٥٣) وقوله "... حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ.." (آل عمران، الآية ٩٢) ونحو "مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى.." (الإسراء، الآية ١) ونحو "فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ" (الحج، الآية ٣٠). وعلامتها صحة وقوع موصول موضعها إذا بينت معرفة نحو ما تقدم أي الذي هو الأوثان ونحوقوله "... مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ" (الأحقاف، الآية ٤) أي في الأرض. وإذا بينت نكرة فهي ومجرورها في موضع جملة نحو: "يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ" (فاطر، الآية ٣٣) أي هي ذهب. ونحو "... مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ" (التوبة، الآية ١٠٨). والحديث "مطرنا من الجمعة إلى الجمعة".

(٢٤١) وهي داخلة على ثاني المتضادين نحو: "فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ" (فاطر، الآية ٣٢) ونحو جئتك من الجوع. وكون "من" بمعنى في نحو أدخل يدك في الإناء.

(٢٤٢) كونه بمعنى "عند" نحو جلست من زيد. وكونه يمعنى "اللام" نحو باع منه كذا أي له وكونه بمعنى "إلى" نحو قرب منه أي إليه ورأيته من ذلك الموضع أي إلى ذلك الموضع. وقوله "وربما" أي إذا اتصلت بما نحو لمما يطلب زيد من عمر نوالا وقوله "وبآء" نحو جآءني زيد من جميع ماله أي بجميع ماله. وقوله "معنى عن" نحو "فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ" (الزمر، الآية ٢٢) أي عن ذكر الله. وقوله "على" نحو نصرناه من القوم" أي على القوم.

(٢٤٣) نحو من الله ومن ربك فلا تجر سوى الله وسوى "رب".

(٢٤٤) هذا المثال لتخصيص العموم بعد الاستفهام.

(٢٤٥) وهذا تخصيص العموم بعد النفي.

(٢٤٦) أي تعريف مجرورها وعدم سبقها بنفي وشبهه نحو جآءني من زيد.

(٢٤٧) قوله "ذاك" إشارة الى الاسم المجرور بمن".

(٢٤٨) مغيث مبتدأ وغير نعته وينجد نعت آخر.والخبر محذوف تقديره لهم. هذا هو الأصح.

(٢٤٩) يشير بذلك إلى قوله تعالى: "هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ...." (فاطر، الآية ٣) والأصح أن قوله "يرزقكم" نعت والخبر محذوف تقديره "لكم". وقوله "لسبق هل" لأن "هل" إذا سبقت المبتدأ لا يخبر بالمضارع.

(٢٥٠) نحو بعت هذا الثوب بغلام. وقوله "بمن" نحو "أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ؟" (التوبة، الآية ٣٨) أي بدلها ونحو "... حتى مطلع الفجر". وقوله "إلى" نحو ذهبت إلى البساتين وذهبت لمصر.

(٢٥١) وقوله "بين" أي فاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب واسم تفضيل نحو "رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ" (يوسف، الآية ٣٣) ونحو الحرام أبغض غلي. والياء هو فاعل أفعل تفضيل. قوله "زده.." قرأ الفرآء مستدلا لبعضهم: "فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ" (إبراهيم، الآية ٣٧) أي تهويهم. وقوله "مع" نحو "قال من أنصاري إلى الله.." أي مع الله. وقوله "في" نحو "...لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"(النساء، الآية ٨٧). أي في يوم القيامة وقوله "من" نحو:

تقول وقد عاليت بالكور فوقها أيسقى فلا يروى إلي ابن أحمر

أي مني. وقوله "ولام" نحو الأمر إليك أي لك. ونحو

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إلي من الرحيق السلس

(٢٥٢) وشبه الملك الاختصاص والاستحقاق. والاختصاص كالسرج للدابة والاستحقاق مثل: العمار للدآبة. وقوله "و تمليك" نحو وهبت لزيد دينارا وقوله "قد اشبه.." نحو: "وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً.." (النحل، الآية ٧٢)

(٢٥٣) قوله "وعدين" نحو ما أضرب زيد لعمر وقوله "وعللن" كقوله

وإني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

وقوله "كعند" نحو ما كتبته لخمس خلون أي عند خمس. وقوله "في" نحو: "وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.." (الأنبياء، الآية ٤٧)

(٢٥٤) وقوله "من" كقوله لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغم ونحن لكم يوم القيامة أفضل

وقوله "وبعد" نحو "أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ.." (الإسراء، الآية ٧٨) أي بعد. وقوله "عن" نحو "قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا..." (الكهف، الآية ٧٣) أي عن الذين آمنوا.. وقوله "ومع" كقوله

فلما تفرقنا كأنني ومالكا لطول اشتياق لم نبت ليلة معا

وقوله "بالله صير" نحو "فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً.." (القصص، الآية ٨) أي ليصير لهم عدوا.. وقوله "بلغن" نحو بلغت لزيد القول.

(٢٥٥) ولام الاستعلاء نحو "وإن اسأتم فلها..." أي فعليها. وقد توافق إلى كقوله تعالى "بأن ربك أوحى لها" أي عليها. وقوله "للتبيين" أي للفاعلية نحو "فسحقا لأصحاب السعير" وللمفعولية نحو سقيا لزيد ووهبت لط.

والعجب قوله فيا لك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل

(٢٥٦) كقوله وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا أجار لمسلم ومعاهد

والتوكيد كما في قوله تعالى "مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ.." (آل عمران، الآية ١٧٩) وقوله "للتقوية" أي إما لكونه وصفا كالمثال وإما لتأخره نحو "إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ" (يوسف، الآية ٤٣). وتأتي للاستحقاق نحو "ألحمد لله رب العالمين". ولام الجحود ولام الابتدآء والداخلة على أداة شرط والزائدة كقوله: "أم العليس لعجوز شهربة" ولام الأمر نحو لتقم ولام الإشارة نحو ذلك ولام التعليل.

(٢٥٧) الظرف الزماني نحو ما كان زيد في النهار والمكاني نحو "وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ.." (القصص، الآية ٤٤) أي فيه. وقوله "بفي" أي سوآء كان الظرف زمانيا أو مكانيا نحو جلست بالمسجد وما كان زيد بالنهار. وقوله "وسببا" نحو "فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ"(النساء،الآية ١٥٥) وقوله عليه السلام "... دخلت النار امرأة في هرة.." أي بسبب هرة أمسكتها. ونحو قوله تعالى "...لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ"(النور، الآية ١٤) أي بسبب ما أفضتم.

(٢٥٨) قوله "التعويض" أي يعوض بها عن أخرى نحو ضربت فيمن رغبت أصله ضربت من رغبة فيه.

قوله "وزيد" أي (في) كقوله

أنا أبو سعد إذ الليل دجا تخال في سواده يرندجا

وأجازه بعضهم في النثر نحو "وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ.." (هود، الآية ٤١) أي اركبوها..

(٢٥٩) قوله "صاحب" نحو"قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ" (الأعراف، الآية ٣٨) أي مع أمم.. وقوله "وقايسن بفي" أي الواقعة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو: "فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ" (التوبة، الآية ٣٨) أي في قياس الآخرة. وقوله "كعلى" كقوله "وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ" (طه، الآية ٧١) أي على جذوع النخل. وقوله "ومن" نحو طلبت في الله حاجتي". أي من الله قوله "وبآء" كقوله ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن.. أي بطعن وقوله "وإلى" نحو طلبت في الله حاجتي أي إلى الله.

(٢٦٠) قوله "وعدين" نحو "ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ" (البقرة، الآية ١٧) أي أذهبه الله. وقوله "وعوضن" نحو بعت هذا العبد بهذا الفرس. وقوله "وألصق" أي مباشرة نحو مسحت برأس اليتيم وأمسكت بزيد أي من جسده أو من ثوبه ومررت بزيد أي بمكان قرب من زيد وأمسكته أي منعته من التصرف(؟) وقوله "واستعن" نحو كتبت بالقلم وذبحت بالسكين.

(٢٦١) القسم نحو بالله وقوله "كمع" نحو "وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ" (المائدة، الآية ٦١) أي مع الكفر. وقوله "على" نحو "من أن تأمنه بقنطار يوده إليك..." أي على قنطار. و "عن" نحو "فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً" (الفرقان، الآية ٥٩) أي عنه و "من" نحو "عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا" (الإنسان، الآية ٦) أي منها. وقوله "إلى" نحو "وقد أحسن بي" أي إليّ. وقوله "وقبل فاعل" نحو "وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً" (النساء، الآية ١٦٦).

(٢٦٢) قوله "وقبل مفعول" نحو "وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ.." (البقرة الآية ١٩٥). والمبتدأ نحو بحسبك درهم. وقوله والعين.. نحو جاءني زيد نفسه وعينه.

(٢٦٣) سواء كان الاستعلاء حقيقيا نحو جلست على الفراش أو معنويا نحو "فضلنا بعضهم على بعض" كقوله

قد استوى بشر على العراق من غير قتل ودم مهراق

(٢٦٤) وقوله "كفي" نحو "وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ" (القصص، الآية ١٥) أي في غفلة. وقوله "مع" نحو "وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ" (الرعد، الآية ٦) أي مع ظلمهم. وقوله "وبآ" كقوله "حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق" أي بالله. وقوله "عن" كقوله

إذا رضيت على بنو عشير لعمر أبيك أعجبني رضاها

قوله "وعللن بها" نحو "وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ" (البقرة، الآية ١٨٥) أي لهدايته إياكم. وقوله "وتأتي مثل من "كقوله تعالى"... إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ" (المطففين، الآية ٢) أي منهم. ومثل عند نحو "ولهم علي ذنب" أي عند

(٢٦٥) قوله "اضرب" كقوله بكل تداوينا ولم يشف ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد

على أن قرب الدار ليس بنافع إذا كان من تهواه ليس بذي ود

و "على" الثانية بدل من الأولى. قوله "وزده للتعويض" كقوله

إن الكريم وأبيك يعتمل إن لم يجد يوما على من يتكل

(٢٦٦) وقوله "بان لتبديل" نحو "وَاتَّقُوا يَوْماً لاَ تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً" (البقرة، الآية ٤٨) أي بدل نفس. والاستعانة نحو رميت عن القوس أي بالقوس. والتعليل نحو "...وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ" (هود، الآية ٥٣) أي لأجل قولك.

(٢٦٧) مثال الزيادة قوله أتجزع إن نفس أتاها حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع

وقوله "ومثل في نحو ولا تك عن حمل الرباعة وانيا أي في حمل...

وقوله "ومن" نحو "وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ"(الشورى، الآية ٢٥) أي منهم. وقوله "ومثل بعد" نحو "لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ" (الانشقاق، الآية ١٩) أي بعد طبق: حال بعد حال. قوله "بآء" مثاله "وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى..." (النجم، الآية ٣) أي بالهوى. وقوله "على" نحو "... وَمَنْ يَبْخَلُ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ" (محمد، الآية ٣٨) أي على نفسه.

(٢٦٨) مثال التشبيه: زيد كعمر ومثال التعليل قوله تعالى "وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا هَدَاكُمْ" (البقرة، الآية ١٩٨) ومثال التأكيد قوله "... لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" (الشورى، الآية ١١)

(٢٦٩) وهل اسمية الكاف مختصة بالشعر فقط أو جائزة في الشعر والنثر معا؟ قولان ومن أمثلة ذلك قوله:

بيض ثلاث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم

(٢٧٠) قوله "عن.." كقوله ولقد أراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وأمامي

والدريئة الخآصة التي يتعلم فيها الطعن والرمي. وقوله "وعلى" كقول الشاعر

غدت من عليه بعد ما تم ظمئهاتضل وعن قيض بزبرآء مجهل(؟)

(٢٧١) هذا البيت ورد قبل البيت السابق في المخطوط (أ) ومثال الاستعلآء: "كخير" في جواب من قيل له "كيف أصبحت؟والمقصود:على خير. ومن الاستعلآء قولهم "كن كمآ أنت أي على ما أنت عليه. فالكاف بمعنى"على".وقد يزيد في المغني في معاني الكاف المبادرة وذلك اذ اتصلت بما نحو سلّم كما تدخل.وقيل صل كما يدخل الوقت.

(٢٧٢) ما بعدهما على الخبرية وهو الأصح قوله "ورافعين" نحو ما لقيته مذ يومان ومنذ يومان. وقوله "وما يلي إلخ" نحو جئت مذ دعا ومنذ قرأ. وقوله

ما زال مذ عقدت يداه إزاره فسمى فأدرك خمسة الأشبار

(٢٧٣) نحو لقيته مذ يومان ومنذ يومان.

(٢٧٤) كقوله قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آثاره منذ يومان

وقوله لمن الديار بغنة الحجر أقوين مذ حجج ومنذ دهر

(٢٧٥) نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ الشهر.

(٢٧٦) قوله "كمن" نحو متى حجج أي منها. وقوله "مثل في" نحو متى قرب زيد جلست أي في قرب زيد.

(٢٧٧) ومثال التعليل قوله تعالى ""... كَيْ لاَ يَكُونَ دَوْلَةً" (الحشر، الآية ٧). قوله "وكثر قللا" كقوله عليه السلام: "ألا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة" وقول الشاعر

ويا رب يوم قد لهوت وليلة　　بآنسة كأنها خط تمثال

وكقوله　　ألا رب مولود وليس له أب　　وذي ولد لم يلد أبوين(؟)

ونحو رب امرأة قآئمة.

(٢٧٨) نحو وكم إنآء والعبيد.

(٢٧٩) نحو "... مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا" (نوح، الآية ٢٥) ونحو "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ.." (آل عمران، الآية ١٥٩) ونحو "عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ" (المؤمنون، الآية ٤٠).

(٢٨٠) أي مثله قول الشاعر　　إلى مالك خير أربابه　　فإن لما لكل شيء قرارا(؟)

ونحو ولسنا ننصرف إلى ما غيره.

(٢٨١) نحو "ربما يود" ونحو "كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ.."(الأنفال،الآية ٥) والوجهان هما الإعمال (نزرا) والإهمال(غالبا) كقوله

وننصر مولانا ونعلم أنه　　كما الناس مجرور عليه وجآئر

(٢٨٢) والإهمال كما في قوله ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات(؟) وقوله

ربما الحامل المؤبل فيهم حفيفا والعناجيج بينهن المهار

وقوله "وبعد ما.." نحو　　ربما ضربة بسيف صقيل　　بصرى وطعنة نجلآء

(٢٨٣) نحو كما ينفعك زيد ينفعني عمر.

(٢٨٤) وقد يحذف "رب" بعد بل فتبقى العلامة كقوله

بل بلدة ملء العجاج قتمه　　لا يشترى كتانه وجهره(؟)

وقوله　　فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع　　فألهيتها عن ذي تمآئم محول

وقوله　　وليل كموج البحر ارخى سدوله　　عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

وقد حذف بدون هذه الحروف كقوله

وقفت في طلبه　　كدت أقضي الحياة من جلله

وقد حذف خبر رب من حروف الجر فيبقى العمل كقوله

متى عدتم بنا ولو فئة　　بنا كفيتم ولم تخشوا هوانا

[...] وقوله الأمن يدل علي "تبيت" محصلة(؟) وكقول رؤبة "خير" بحذف الجار لما قيل له: كيف أصبحت؟ أي على خير.

(٢٨٥) لا يمنع فصل بالحلف والاضطرار نحو مررت والله بزيد.

(٢٨٦) كقول الشاعر قالت سليمى ليت لي بعلا يمـــن أسر عنده وينسيني الحزن
وحاجة ما إن لها عندي ثمن ميسورة قضآؤها منه ومن

(٢٨٧) تسمى تلك الجملة المؤكدة قسما.

(٢٨٨) وهو يصير على قسمين كلاهما يكون خبريا أو طلبيا. والصريح وهو ما يعلم بمجرد نطقك به كونك مقسما نحو واثله. وغير الصريح ما ليس كذلك كلك الله وعلي الله إذ لا يعلم كونك مقسما إلا بقرينة كذكر الجواب فقط. والطلب ما ليس كذلك نحو سألتك بالله إلا فعلت كذا. وقوله "أضمرا" أي جوازا كقوله

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن أم ليلى من البشر

(٢٨٩) كقوله لك الله لا ألفى لعهدك ناسيا فلا تك إلا مثل ما نحن كُنّاه

وكقوله نهى الشيب قلبي عن صبا وصبابة وألا على الله أوجد صابيا

(٢٩٠) نحو "وَالْعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا" (العصر، الآيتان ١ و٢) وقوله "إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ" (الطارق، الآية ٤).

(٢٩١) وقوله "واللام هكذا" نحو والله لأضربن زيدا. وقوله "وفي النفي بما" نحو "مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى" (الضحى، الآية ٣) وقوله "أمسكهما" إشارة إلى قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا.." (فاطر، الآية ٤١).

(٢٩٢) كقوله ردوا فوالله لا ندناكم أبدا ما دام في مآئنا ورد لوراد

(٢٩٣) كقوله بالله ربك إلا قلت صادقة هل في لقآئك للمحبوب من طمع

وقوله "لما" قلت لها بالله ذا البردين لمّا [...] نفســـا أو نفسيـــن

وقوله "أداة" وهي الأمر والاستفهام والنهي نحو سألتك بالله وهل كان كذا؟

(٢٩٤) المضاف يجب حذف ما فيه من تنوين نحو غلام زيد أو نون تلي علامة اعراب نحو "...وَالْمُقِيمِي الصَّلاَةِ" (الحج، الآية ٣٥) ونحو "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ" (المسد، الآية ١). وأما النون التي تليها علامة فإنها لا تحذف نحو بساتين زيد وشياطين الإنس.

(٢٩٥) أي وكانت حالية نحو جآءتنا هند أيما امرأة.

(٢٩٦) نحو جآء الزيدان كلاهما وجآءت المرأتان كلتاهما.

(٢٩٧) نحو جآء أولو العقل وجآءت ذات العفة ونحو "وَإِنْ كُنَّ أُولاَتِ حَمْلٍ.." (الطلاق، الآية ٦).

(٢٩٨) نحو وحده وحدها وحدك وحدك ونحو ذلك وكقوله

ابا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

وكقوله إذا شق برد شق بالبرد مثله دواليك حتى كلنا غير لابس

(٢٩٩) كقوله دعوت لما نابني مسـورا فلبى ولبي يدي مسور

وكقوله ضيرا هذا ذيك وطعنا وخظا حتى تقضي الأجل المقضى

وكقوله إنك لو دعوتني ودوني زور آء ذات منزع بيون لقلت لبيه لمن يدعوني

(٣٠٠) نحو "وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ" (الأحزاب، الآية ٣٧) ونحو رأيتك إذا زيد جالس وحيث زيد جالس وجلست حيث جلس زيد. ونحو ".. مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ" (البقرة، الآية ٢٢٢).

(٣٠١) نحو "إِذَا جَآءَ نَصْرُ اللَّهِ" (النصر، الآية ١).

(٣٠٢) كقوله تعالى "... هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ" (المائدة، الآية ١١٩).

(٣٠٣) كقوله أكل امريء تحسبين امرأ ونار توقد بليل.....

ونحو رأيت يدي ورجلي زيد.

(٣٠٤) نحو "فَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ"(إبراهيم،الآية ٤٧).بنصب وعد وجر رسله.وقوله"والقسم" نحو هذا غلام والله زيد.وقوله"إما"نحو هذا غلام إما زيد وإما عمر و "الشرط"نحو غلام إن شآء الله زيد.وقد علم بالنعت نحو

نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن أبي شبخ الأباطح طالب

(٣٠٥) كقوله تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها كما تقمن مآء المزنة الرصف

ونعني من الأجنبي معمول غير المضاف فقط. والندآء كقوله

كأن برذون أبا عصام زيد حمار رق باللجام

(٣٠٦) وقوله "وجملة" كقوله بأي تراهم الأرضين حلوا ابالدبران عسفوا بالكفار؟

"وفاعل" .." نحو معاود جرءة وخف الهوادي أشم كأنه رجل عبوس

والضرورة كقوله مآ إن وجدنا للهوى من طيب ولا عد منا قهر وجد صب

(٣٠٧) المضاف نحو "...وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ..." (الحج،الآية ٤٠) والمقرون بالألف واللام كقوله

ضعيف النكاية أعدآءه يخال الفرار يراخي الأجل

وقوله "من ال" والإضافة نحو "أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً" (البلد،الآيتان ١٤ و ١٥).

(٣٠٨) نحو عجبت من ضرب زيد عمرا وكقوله

بنصركم نحن كنتم ظافرين وقد أغرى العدى بكم استبسالكم فشلا

ومنه أعجبني شرب العسل زيد.

(٣٠٩) كقوله أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

وقوله أمنجز أنتم وعدا وثقت به أم اقتفيتم جميعا وعد عرقوب

وقولـه "من دعآء" أي مـن دعآء الخيـر. ومـــن العكس "... رَبَّنَـا وَتَقَبَّلْ دُعـآءِ" (إبراهيم، الآية ٤٠) ولو ذكر المفعول لقيل دعآئي إياك.

(٣١٠) نحو زيد مضروب غلامه. ونحو مررت برجل ضارب غلامه.

(٣١١) قوله "ذي النعت" أي ملفوظا به كما تقدم أو مقدرا نحو يـا طالعـا جبـلا أي يـا رجـلا طالعـا نعت محذوف. والنفي كقوله خليلي ما واف بعهدي أنتما إذا لم تكونا لي على من أقاطع

(٣١٢) قوله "في الحال" نحو أنـا ضـراب زيـدا الآن وغـدا أو أمـس. وقولـه "أو مستقبل" نحـو أنـا الضارب زيدا أمس والآن وغدا.

(٣١٣) سوآء كان وصفا لازما لا يمكن انفكاكه كـالطويل الأنـف أو يمكـن انفكاكـه كحسـن الوجـه. وقولـه "جـآئزة الإضافـة" أي خـرج باستحسـان الإضافـة إلـى فـاعل فـي المعنـى اسـم الفـاعل المتعدي نحو زيد ضارب أبوه لئلا يتوهم أنه أضيف إلى المفعول.

(٣١٤) تكون المشاركة في ستة أمور نحو زيد حسن الوجه..

(٣١٥) تقول في حسن حسنة وحسنان وحسنتان وحسنون وحسنات كما تقول فـي ضـارب ضاربـة وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربات. فلذلك تعمل النصب كما يعمل اسم الفاعل.

(٣١٦) فإن اسم الفاعل يصاغ من لازم كقآئم ومن متعد كضارب.

(٣١٧) بخلاف اسم الفاعل فإنه يكون للأزمنة الثلاثة نحو حاسن أمس أو اليوم أو غـدا. والحـاصل من هذه المآدة أنك إذا أردت ثبونه (فى) الوصف قلت حسن. وإذا أردت حدوثه قلت حاسن. ولا تقل حسن. قاله الشاطبي وغيره واللامية (؟) وقاعل صالح في كل إن الحدوث نحو غدا إذا جادل جذلا صالح (؟)

(٣١٨) فلا يقال حسن الوجه أمس. قوله "ذاك وذا" أي المذكور من قبل والمذكور الآن.

(٣١٩) والمراد بالتقابل مقابلة الحركة بالحركة والسكون بالسكون. ولا تقابل الحركة بحركـة مثلهـا كالضمـة بـالضم والفتحـة بالفتحـة. فـلا يشـترط ذلـك بالتقـابل. وقولـه.. "المضـارع" كمسـتقيم ويستقيم ومعتدل ويعتدل وظاهر ويظهر وضامر ويضمر.

(٣٢٠) بخلاف اسم الفاعل فإنه لا يكون إلا مقابل المضارع لا مخالفه نحو ضارب ويضرب وقآئم ويقوم لأن أصله يقوم بسكون القاف وضم الواو ثم نقلت الضمة إلى القاف. قوله "..مرضيـة" لأنه هو الغالب في الثاني نحو حسن ويحسن وجميل ويجمل.

(٣٢١) بخلاف اسم الفاعل فإنـه يعمـل فـي متقدم ومتـأخر وفـي نفسـه (؟) وفـي أجنبـي نحـو زيـد ضارب عمرا وحاسم يده في النار فلا يجوز تقديم منصوبه نحو زيد عمرا ضارب.

(٣٢٢) نحو زيد حسن الوجه والعين. هذا وفاق ما في تأليف ابن بون قال:

واللفظ راعين ولا تراع من ها هنا المحل في الإتباع

(٣٢٣) أي ما تلت الصفة فلا يحسن أن يقال مررت بحسن الوجه دون ذكر الموصوف بحسن الوجه ولا يحسن كذلك أن يقال زيد الحسن وجهه بجر الوجه.

(٣٢٤) نحو زيد طاهر القلب. ونحو زيد منقلب الفكر. فثبوته من التحليل أي من التقدير.

(٣٢٥) نحو زيد حسن الوجه بخلاف اسم الفاعل. فإضافته إلى الفاعل معنى يكون بقبح حيث لم يقصد به الثبوت ولا يحسن أن يقال زيد ضارب أبيه عمرا.

(٣٢٦) أي لا فصل لا بظرف ولا جار ومجرور ولا بغيرهما بخلاف اسم الفاعل.

(٣٢٧) سواء في الحال والاستقبال والمضي بخلاف اسم الفاعل المشتمل على معنى الماضي يكون معرفا بالاضافة.

(٣٢٨) أي كون "ال" التي معها آلة التعريف كالحسن الوجه بخلاف اسم الفاعل. فأل فيه موصولة نحو الضاربه.

(٣٢٩) أي تنصب معمولها نحو الحسن الوجه مشبها بالمفعول به إن كان معرفة كالمثل أو تمييزا إن كان نكرة نحو الحسن وَجْهاً بخلاف اسم الفاعل. فإنه لا ينصب شيئا إلا أن يكون فعله ناصبا معدى. وقوله "مع قصور الفعل" فلا يقال زيد حسن الوجه بخلاف اسم الفاعل فإنه لا ينصب إلا أن يكون فعله ناصبا معدى.

(٣٣٠) نحو زيد حسن الوجه وحسن وجه أبيه وحسن وجهه وحسن وجه وحسن وجه أب. وقوله "أو مع أل" نحو زيد الحسن الوجه والحسن وجه الأب والحسن وجه والحسن وجه اب والحسن وجهه والحسن وجه أبيه. فيمتنع الجر في الأربعة الأخيرة دون الأولين والجميع ست وثلاثون.

(٣٣١) قوله "مضافا" إلى ما مع أل وإلى ما يصحب أل فيه أو إلى الضمير ولا تجر بالصفة حالة كونها مع أل اسما خلا من أل أو تاليه كذا خلا من أل.

(٣٣٢) والمتعجب على قسمين ما ينصب مفعولا بأفعل المخبر به عما بمعنى شيء عظيم أو ما يخبر ببآء زائدة بعد أفعل وهو فاعله.

(٣٣٣) نحو أفعل بزيد وأكرم بعمر.

(٣٣٤) كقوله فيا شوق ما أخفى ويا أمن ما أنوى ويا دمع ما أجرى ويا عجب ما أصبر

(٣٣٥) كقوله خليلي ما أحرى بذي اللب أن يرى صبورا ولكن لا سبيل إلى الصبر

ونحو ما أحسن لولا يكون بخيلا زيدا ونحو ما أحسن راكبا زيدا..

(٣٣٦) قوله "وذا" أي المذكور من الإفراد والتذكير.

(٣٣٧) ونحو زيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلين والزيدون أفضل رجال.

(٣٣٨) كقوله تعالى: ".. أَنَآ أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَراً..." (الكهف، الآية ٣٤)

(٣٣٩) يشير إلى قوله تعالى: "... اَللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ.." (الأنعام، الآية ١٢٤)

(٣٤٠) كقوله: ولم أر قوما أصبر مثل صبرنا أي يصبرون.

(٣٤١) قوله "معرف قرب" نحو بئس غلام الرجل زيد وبئس جاريته. قوله "كل قد يفي" كقوله

فنعم ابن أخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من حمائل

(٣٤٢) كقوله نعم امرؤ هرما لم تعر نائبة إلا وكان لمرتاع بها وزرا

(٣٤٣) كقول بعض العبادلة بئس عبد الله أنا إن كان كذا.. وقوله "مضافا له" نحو نعم عبد الله خالد بن الوليد. والمنكور نحو نعم غلام رجل.

(٣٤٤) نحو حبذا أرض البقيع أرضا. والأصل حب بضم العين. فنقلت الضمة الى الحآء وأدغم على المختار فصار حب بضم الحآء وفتحها على الأصل. قال الشاعر:

ألا حبذا حبذا حبذا حبيب تحملت فيه الأذي

وقال أخر ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت مي فلا حبذا ميا

(٣٤٥) نحو جمل الرجل زيد ونحو قضو الرجل بكر وعلم الرجل زيد إذا مدحته في القضآء والعلم أصلها قضى وعلم.

(٣٤٦) قوله "وقد أتى" أي المخصوص المذكور نحو كان زيد نعم الرجل.

(٣٤٧) كقوله تعالى: "... نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ.." (ص، الآية ٤٤)

(٣٤٨) قوله "كل الأمور" من إعرابه وتعريفه وتنكيره نحو جآء زيد العاقل. قوله "أو مؤول" أي به أي المشتق نحو مررت برجل ذي مال أي صاحب مال...

(٣٤٩) قوله "بجملة" نحو مررت برجل قام أبوه. وقوله "كالظرف" نحو مررت عندك وفي النار.

(٣٥٠) قوله "بالألف واللام" نحو جآءني هذا العاقل. قوله "اقتفي" أي سماعا نحو مررت برجل عدل ورضى وزور ورجلين عدل ورضى وزور وكذلك في الجمع أي هو نفس العدل وذو عدل. فهو عند الكوفيين علي التأويل بالمشتق أي عادل ومرضي وزائر.

(٣٥١) مثال حذف النعت قوله تعالى: "... يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا" (الكهف، الآية ٧٩) أي سليمة وقوله:

فرب أسيلة الخدين بكر مهفهفة لها فرع وجيد أي جيد طويل. وقوله "معدودا زكن" كقوله:

ويأوي إلى نسوة عطل وشعث مراضيع مثل السعال جمع سعلة

(٣٥٢) كجآء جعفر نفسه وجآء زيد نفسه أو عينه.

(٣٥٣) قوله "ما ليس فردا" أي سوآء كان مضافا أو مثنى أو مجموعا اختيارا نحو جآء الزيدان أنفسهما أو أعينهما أو وجوبا نحو جاء الزيدون أنفسهم وأعينهم.

(٣٥٤) نحو جآءت المرأتان كلتاهما وجآء الرجلان كلاهما.

(٣٥٥) نحو جآء القوم كلهم أجمعون. وكقوله

فداك حي قولان جميعهم وهمدان وكل أهل قحطان والأكرمون عدنان

ونحو جآء القوم عآمتهم أصله عمم عاممة. فأدغم الميم الثاني والأول فصار عآمة. ثم أكدت وأضيفت إلى الضمير.

(٣٥٦) نحو جآء الجيش كله أجمع ونحو جآءت القبيلة كلها جمعآء ونحو جآءت الهندات جمع. ونحو "فَسَجَدَ الْمَلآئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ" (الحجر، الآية ٣٠)

(٣٥٧) نحو جآء زيد نفسه. ونحو جآء الجيش كلهم أجمعون.

(٣٥٨) نحو جآء زيد زيد ورأيت زيدا زيدا وبلى بلى ونعم نعم وقم قم.

(٣٥٩) قوله "كل ضمير" أي متصل مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا. نحو قمت أنا وأكرمتك أنت ومررت به هو.

(٣٦٠) نحو جآء زيد وعمر وجآء زيد فبكر وذهب أحمد ثم خالد ولم تتزوج زينب بل آمنة وقدم إما محمد وإما علي.

(٣٦١) قوله "بعد همزة" أي همزة تسوية نحو سوآء علي أغضب المنافق أم الكافر"... وَسَوآءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ" (البقرة، الآية ٦) أو همزة استفهام نحو أجآء زيد أم عمر؟ وقوله "كالنفي بلا" نحو قام زيد لا عمر أو ندآء نحو يا بن أخي لا بن عمي. والنهي نحو لا تكرم زيدا لاكن عمرا ونحو ما جآء زيد لاكن عمر..

(٣٦٢) ومثال الأمر نحو اضرب زيدا لا عمرا. وقوله "حتى عطفت" نحو جآء الحجاج حتى المشاة.

(٣٦٣) قوله "في كل ماله" أي من إعراب وتعريف وتنكير نحو جيء زيد أبو عبد الله ورأيت زيدا أبا عبد الله ومررت بزيد أبي عبد الله. وقوله ".. ما حظلا" يعني الإبدال نحو يا سعيد كرز وقوله

أنا بن التارك البكري بشرا عليه الطير ترقبه وقوعا

(٣٦٤) نحو جآء أخوك أو البعض نحو أكلت الرغيف ثلثه "...وَ يُسقَى مِنْ مآءٍ صَدِيدٍ" (إبراهيم، الآية ١٦) ونحو ينفعني زيد علمه.

(٣٦٥) هذا البيت جآء بعد قوله "فسل خبيرا في المخطوط (أ) وعلق عليه بقوله: أي أبدله معرفة على النكرة نحو "اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ..." (الفاتحة، الآيتان ٥ و ٦) والنكرة على المعرفة نحو بالناصية ناصبة كاذبة" والنكرة على النكرة نحو "إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً.." (النبأ، الآيتان ٣١ و ٣٢).

(٣٦٦) كقوله تعالى: "لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة" ونحو قوله تعالى "إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ.." (الشورى، الآيتان ٥٢ و ٥٣) وكقول الشاعر

إنا قريش كفينا كل معضلة وأم نهج الهدى من كان ضليلا

(٣٦٧) أي مع زيادة بيان نحو "مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ.." (الفرقان، الآيتان ٦٨-٦٩) وقوله

متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد عطبا جزلا ونارا تأججا

(٣٦٨) نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف وآمين بمعنى استجب ودراك بمعنى أدرك ودونك بمعنى خذ وحيهل بمعنى أقبل وبله بمعنى اترك وحسبك بمعنى كفاك. وقوله "آمين" أي بالمد والقصر مع التخفيف على المشهور اسم الله تعالى. ونونه مضمومة على النداء تقديره يا آمين استجب دعائي. وقال ابن العربي: وفتحت نون آمين لسكونها وسكون اليآء قبلها.

(٣٦٩) رويدا معناه تمهل ومكانك اثبت وإليك بمعنى تنح وأمامك بمعنى أقدم.

(٣٧٠) تراك معناه اترك.

(٣٧١) أف بمعنى أتضجر وهيهات بمعنى بعد كقوله

فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصله

ووي بمعنى أعجب كقوله "وَيْكَأَنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ" (القصص، الآية ٨٢) وشتان بمعنى افترق. وأوه بمعنى أتوجع وواها بمعنى أعجب ووشكان بمعنى أعجل.

(٣٧٢) قوله "جيء جيء" يستعمل في دعآء الإبل إلى الشرب. و "عدس" يستعمل لزجر المعز والبغل والخيل كقوله: عدس ما لعباد عليك إمارة أمنت وهذا تحملين طليق

و "عاعا" يستعمل أيضا لمخاطبة المعز كقوله:

يا عنز هذا اشجر ومآء عاعيت لو ينفعني العيعآء

(٣٧٣) غاق حكاية لصوت الغراب وطق لوقوع الحجر وطاق لضرب السيف.

(٣٧٤) نحو "وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ" (البقرة، الآية ١٨٤) ونحو "لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا.." (الحج، الآية ٣٧) وقوله "إذا" نحو إذا أكرمك جوابا لمن قال أزورك غدا. ونحو جئتك كي تكرمني.

(٣٧٥) نحو "... حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ .." (يونس، الآية ١٠٩) و "أو" نحو لألزمنك أو تقضيني" قوله "ولام" نحو جئتك لتكرمني. وقوله "لام الجحد" كقول الشاعر

وكل لام قبله ما كانا أو لم يكن فللجحود بانا

كقوله تعالى: "مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ.." (آل عمران، الآية ١٧٩)

(٣٧٦) قوله بعد "عرض" نحو يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما رآء كمن سمعا

(٣٧٧) والتحضيض نحو ألا تنزل عندنا فنكرمك؟ والتمني نحو "يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.." (النساء، الآية ٧٣) والاستفهام نحو "... فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا.." (الأعراف، الآية ٥٣) والأمر نحو اضرب عدوك فيستقيم ونحو "لاَ يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا" (فاطر، الآية ٣٦). والدعآء نحو: "رب اغفر لي فأدخل الجنة والسآم نحو لا تضرب زوجتك فتندم.

(٣٧٨) نحو لم يلد ولم يولد ولام الدعآء نحو لتغفر لنا والأمر نحو: لتقم أنت يا ابن خير قريش فتقض حوائج المسلمين". وألمّا نحو ألمّا تعرفوا منا يقينا. والنهي نحو: لا تقم ولا تضرب زيدا. والدعآء نحو "... رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا.." (البقرة، الآية ٢٨٦). ولمّا نحو "وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ..." (آل عمران، الآية ١٤٢)

(٣٧٩) نحو إن يقم زيد يقم عمر ومتى نحو متى يقم أقم وإذما كقوله:

خليلي إذ ما تأتياني تأتيا أخا غير ما يرضيكما لا يحاول

وأيان كقوله: أيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا

ونحو: "... وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ" (البقرة، الآية ١٩٧) ومن نحو من يقم أقم وأي نحو أي رجل تضرب أضربه. ومهما كقوله

ومهما تكن عند امريء من خليقة وإن خالها تخفي على الناس تعلم

(٣٨٠) نحو قوله تعالى: "إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ.." (آل عمران، الآية ٥٩) وقوله "والمعترضة" نحو "وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ.." (يونس، الآية ٢٧)

(٣٨١) قوله "وبين مسند" نحو قام ويضرب عمرا زيد. وقوله

وفيهن والأيام يعثرن بالفتى نوادب لايمللنه ونوائح

(٣٨٢) قوله "معموله" نحو كأن (وقد أتى حول كميل) أثافيها حمامات مثول

(٣٨٣) قوله "بين حلف.." نحو"فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآن كَرِيمٌ" (الواقعة، الآيات ٧٥ و ٧٦ و ٧٧). وقوله"من بين شرط وجزآء" كقوله تعالى:"... إِنْ يَكُنْ غَنِيّاً أَوْ فَقِيراً فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلاَ تَتَّبِعُوا الْهَوَى"(النساء، الآية ١٣٥).

(٣٨٤) قوله "بحرف تنفيس" كقوله

وما أدري وسوف أخال أدري أقوم آل حصرم أم نساء

"ولن" نحو "فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا.." (البقرة، الآية ٢٤) وقوله "وطلب" نحو "وَلاَ تُؤْمِنُوا إِلاَّ لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّه أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ.." (آل عمران، الآية ٧٣) وقوله "والقرن بالفآء" نحو اعلم فعلم المرء ينفعه....

IRCICA
LIBRARY
1980